

حرف القاف

٥٤٥- القاسم بن عبد الله بن محمد بن حماد بن محمد بن زغبوش.

من أهل تاوري إحدى حوائر مكناس، ذكره الإمام ابن غازى فى روضه.

حاله: علامة نزيه مشارك، قال فى الروض الهتون: ولى القضاء بجهات المغرب وبجهات غرناطة، ثم انقبض عن ذلك واقتصر على الفلاحة ببلدة تاورى، انتقل إليها سنة سبع وتسعين وخمسائة، فخرج للقائه أهل تاورا أوفر ما كانوا عددا وثروة ومعهم السودان المسمون هنالك عبید الحرمة، ورجال السودان يلعبون الثقاف بالحديد ويرقصون ونساؤهم يضربن آلة اللعب ويغنين والمزامير يزمر عليهم بأبى قرون، وكانت هذه المناكر من عوائدهم فى أفراحهم بتاورى، حتى مات رحمه الله^(١). هـ من خطه.

٥٤٦- قاسم أبو الخير بن محمد بن محمد بن قاسم بن أبى العافية الشهير

بابن القاضى.

من بنى العافية المكناسيين.

حاله: حامل لواء العربية فى زمانه، مرجوع إليه فيها، مفاوض فى غوامضها، حافظ لأقوال أئمتها، لايجارى فى ذلك ولا يبارى، مع مشاركة فى الحساب والفرائض، ومعرفة بعلوم القراءات، وكان له اتصال بمجلس أبى المحاسن الفاسى، وله فيه محبة صادقة، واعتقاد كبير، ظهر عليه أثر ذلك عيانا.

٥٤٥ - من مصادر ترجمته: الروض الهتون - ص ٨١.

(١) الروض الهتون - ص ٨١ - ٨٢.

٥٤٦ - من مصادر ترجمته: نشر المثنى فى الموسوعة ٣/١٢٠٣.

من ذلك أنه جاء إلى أبى المحاسن يوما أسير يستعينه فى الفداء، وكان كثيرا ما يفعل ذلك، فأرسل إلى صاحب له ممن كان يلازمه أن يبعث إليه دينارا، فذهب إليه الرسول فكأنه ثقل عليه فلم يعطه شيئا، فمر الرجل فى رجوعه للشيخ على المترجم وهو قريب المرسل إليه الممتنع من الإعطاء، فقال للرسول: أين كنت يا فلان؟ فقص له الأمر، فقال المترجم: أنا أعطى ذلك، فأخرج له دينارا، فذهب الرسول إلى الشيخ وأخبره بما وقع من الرجلين، فقال الشيخ: ونحن نمسك سيدى أبا القاسم ونترك الآخر، فكان الأمر كذلك، لازمه هذا، وانقطع الآخر عنه، ونفع الله بصحبة الشيخ صاحب الترجمة نفعا بينا، ومن جد وجد، وسر الله فى صدق الطلب.

وكان للمترجم شهرة فى تدريس النحو، وكان الكاتب البارع أبو فارس عبد العزيز الفشتالى تصدر لإقراء مقصورة المكودى بقصد شرحها، فكان إذا أشكل عليه شئ من جهة الإعراب لا يفاوض فيه إلا صاحب الترجمة لما تفرد به من مزيد الضبط والتحقيق، ومن فوائده ما ذكره فى فهرسته مما سمعه من شيخه يعقوب اليدرى هذا اللغز المنسوب لابن غازى فى القلم:

وميت قبر طعمه عند رأسه	إذا ذاق من ذاك الطعام تكلما
يقوم فيمشى صامتا متكلما	ويأوى إلى الرسن الذى منه قوما
فلا هو حى يستحق زيارة	ولا هو ميت فيرجو ترحما
قال ومما سمعته من أبى العباس المنجور فى بعض رجال الحديث يعظ نفسه:	
أخذت بأعضادهم إذ نأوا	وخلفك القوم إذ ودعوا
فأصبحت تنهى ولا تنتهى	وتسمع قولاً ولا تسمع
أيا حجر الشحذ حتى متى	تسن الحديد ولا تقطع

قال: وسمعت منه أن سيدنا شعبة بن الحجاج رثى فى المنام فأنشأ يقول:

حبانى الإله فى الجنان بقبة	لها ألف باب من لجين وجوهرها
وقال لى الجبار يا شعبة الذى	تبحر فى جمع العلوم وأكثرها
تمتع بقربى إننى عنك ذو رضا	وعن عبدى القوام فى الليل مسعرا
كفى مسعرا عزا بأن سيزورنى	وأكشف عن وجهى ليدنو فينظرا
وهذى فعالى بالذين تنسكوا	ولم يألّفوا فى سالف الدهر منكرا

وقوله فى الأبيات الأولى أيا حجر الشحذ، فى القاموس: والشحذ بمعجمتين بينهما مهملة من شحذ السكين كمنع أى أحدها، وقوله فى الأبيات الآخر جوهرها بالنصب على أنه مفعول معه، ومسعر فى البيت الثالث بالنصب على أنه مفعول بفعل محذوف على المدح، فهو بدل مقطوع ونص ابن هشام فى باب العلم فى توضيحه على أن البدل يقطع وبقية الأبيات ظاهرة.

وقال: وسمعت منه: هل الأفضل الحمد لله؟ وهو قول ميمون الهروى أو الأفضل لا إله إلا الله؟ وهو قول ابن رشد فقال ميمون:

أعد نظرا فيما كتبت ولا تكن	بغير سهام للنضال مسارعا
وحظك تسليم العلوم لأهلها	وحسبك منها أن تكون متابعا

فأجابه ابن رشد:

رويدك ما نبهت منى نائما	فدونك فاسمعها إذا كنت سامعا
أخلت ابن رشد كالذين عهدتهم	ومن دونهم تلقى الهزير المدافعا
ولو كنت سلمت العلوم لأهلها	لما كنت فيما تدعيه منازعا
وإن ضمنا عند التناظر مجلس	سقيناك فيه السم لا شك ناقعا

وذكر في فهرسته ما سمعه من شيخه يعقوب اليدري ما خاطب به الجان ابن عبد المنان بطريق مكناسة وهو:

أكلتم السابح فى لجة ولم تفلتوا ذوات الجناح
هذا وقد عرضتم للفنا فكيف لو خلدتم يا قباح
ودخل ابن عبد المنان هذا على أمير وقته فصبح بعد المساء فقال تزدرى بى
فأنشأ يقول:

صبحته عند المساء فقال لى ماذا الكلام وظن ذاك مزاحا
فأجبهته ضياء وجهك غرنى حتى توهمت المساء صباحا
وأما شعبة المذكور فى القضية التى سمعها من شيخه المنجور، فهو شعبة بن الحجاج أبو بسطام العتكى الأزدي مولاهم الحافظ أحد أئمة الإسلام الملقب أمير المؤمنين فى الحديث، ولد بواسط ونشأ بالبصرة وسكنها.

ورأى الحسن، وابن سيرين، وروى عن جماعة كثيرة من أكابر التابعين، وروى عنه أيوب السختياني، وسعد بن إبراهيم، وابن إسحاق وهم من شيوخه، وسفيان الثوري، وجماعة من التابعين أيضا.

ولم يوجد فى زمنه مثله. قال ابن مهدي: سفيان الثوري يقول شعبة أمير المؤمنين فى الحديث.

وقال الشافعى: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق.

وقال النضر بن شميل ما رأيت أرحم بمسكين من شعبة، ولما مات شعبة قال سفيان الثوري مات الحديث.

قال يحيى القطان: وشعبة أكبر من سفيان بعشر سنين، ومن ابن عيينة بعشرين سنة.

وأول من تكلم فى الرجال شعبة، ثم تبعه يحيى القطان، ثم تبعه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وقال الحاكم: أبو عبد الله شعبة إمام الأئمة فى معرفة الحديث بالبصرة، رأى أنس بن مالك، وعمر بن أبى سلمة، وسمع من أربعائة من التابعين.

وقال أبو زيد الهروى: ولد شعبة سنة اثنين وثمانين من الهجرة.

وقال يحيى القطان: سمعت شعبة يقول: كل من كتبت منه حديثا فأنا له عبد، وعنه كان قتادة يسألنى عن الشعر، فأقول: أنشدك بيتا وتحديثى حديثا.

وقال الأصمعى: لم نر أحدا قط أعلم بالشعر من شعبة.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: سمعت شعبة يقول: إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم فهل أنتم متتهون.

وقال أبو قطن: سمعت شعبة يقول: ما شئ أخوف عندى أن يدخلنى النار من الحديث.

مات شعبة فى أول سنة ستين ومائة هـ مختصرا من التهذيب للحافظ الذهبي، هذب به تهذيب الكمال للمزى وسماه تذهيب التهذيب والكمال فى أسماء الرجال، للحافظ المقدسى، وما ذكر عنه من أنه رأى أنسا ظاهرا، لأن أنسا مات عام اثنين أو ثلاث وتسعين من الهجرة، وكانت ولادة شعبة عام اثنين وثمانين، فكان فى زمن وفاة أنس يناهز عشر سنين.

وأما مسعر المذكور فى الشعر المتقدم مع شعبة، فهو مسعر بن كدام أبو سلمة الهلالي الكوفي، أحد الأعلام.

أخذ عن عطاء، وسعيد بن أبى بردة، وقيس بن مسلم^(١).

(١) تحرف فى المطبوع إلى: «قيس بن أبى مسلم» وصوابه من التقريب - ص ٣٩٣، وتهذيب

الكمال ٢٧/٤٦٣، والكاشف ٣/١٣٧.

وعنه القطان ، ويحيى بن آدم .

قال القطان : ما رأيت مثله .

وقال شعبة : كنا نسميه المصحف من إتقانه ، وكان من العباد القانتين .

توفى عام خمسة ومائة هـ من الكاشف^(١) للذهبي .

وانجر الكلام إلى هذا من فوائد صاحب الترجمة .

ولما تخيل صاحب الترجمة من سلطان وقته زيدان بن السلطان أحمد المنصور الشريف مضرة ، وخاف سطوته من خروج إخوته عليه إذ كان ببيع بفور وفاة أبيه ، جلس صاحب الترجمة بفاس ، ولم يقدم عليه ، ومقره حينئذ حضرة مراکش ، حتى اتفق لزيدان القدوم لفاس فخافه صاحب الترجمة على نفسه من أجل تأخره عنه ، فكان من صنع الله أن لم يلق منه بأسا ، فألف صاحب الترجمة فهرسته المذكورة بقصد أن يطلعه عليها كما يفهم من تسميتها ، إذ سماها تنوير الزمان ، بقدوم مولانا زيدان ، ولم يطره بالمدح والثناء كثيرا سوى ما أنشده من نحو ستة أبيات مفردة من كلام الأقدمين متمثلا بها رحم الله الجميع بمنه .

مشيخته : أخذ عن الشيخ أبي المحاسن الفاسي علمي الظاهر والباطن ، ولازمه كثيرا ، وحضر مجالسه ، ودام على التردد إليه إلى أن نقله الله تعالى إليه .

وأخذ عن غيره كابن يحيى ، والقدومي ، وجماعة من جلة صدور أعلام عصره .

مؤلفاته : منها فهرسته المذكور اسمها ، وتعليق على المرادى ، وشرح على الألفية في مجلد ، وحاشية على شرح الشريف على الأجرومية ، وغير ذلك كما بالصفوة .

(١) الكاشف ٣/ ١٣٧ .

ولادته: ولد سنة ستين من العاشرة كما فى ابتهاج القلوب .

وفاته: توفى سنة اثنين وعشرين وألف .

٥٤٧- قاسم بن رَحْمُون الزرهونى الأصل، الفاسى النشأة والوفاة.

حاله: ولى صالح زاهد ورع، عالى الهمة، ذاكر معمر الأوقات فيما يقرب إلى الله زلفى، لا تستفزه الدنيا وزخارفها، حسن الخلق متواضع محب فى الأولياء والصالحين، متفان فى محبة مولانا إدريس بنى فاس، شديد التعظيم له والإجلال .

حكى عنه صاحب تحفة الإخوان أنه سمعه يقول: والله ما مررت قط على مزارته إلا وأجد الشق الذى يلى قبره كأنه ميت من هيئته وجلاله هـ هكذا هكذا يكون التعظيم لآل بيت نبينا ﷺ وإلا فلا لا، وكان رحمه الله من الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً، مشغل بما يعنيه، تارك ما لا يعنيه، ينهى عن الفضول وكثرة الكلام فيما لا يلىق، شديد التحذير من ذلك، يحكى فى التنفير منه حكايات عديدة، يحض على الاتباع، وينهى عن الابتداع. شديد الخشية والمراقبة لله تعالى فى سره وجهره، داع إلى الله بحاله ومقاله، لا يفتر لسانه من ذكر الله، كثير التواجد عند الذكر، وإذا تواجد لاح وظهر ما فى السرائر على الظواهر، وكان له أتباع يحضهم على امتثال الأوامر وينهاهم عن المخالفة والعصيان، يجتمعون على الاشتغال بلا إله إلا الله، ويفترقون عليها فى المقل والمبيت، وقد أظهر الله على يديه كرامات وخوارق عادات وتحدث الناس عنه بذلك .

وكان فى أول أمره طرازاً يتعاطى حرفة الحياكة تارة يباشر العمل بنفسه وتارة بواسطة صناع، يستخدمهم وهو يدور لهم الجعاب، ولسانه فى كلتا الحالتين رطب

٥٤٧ - من مصادر ترجمته: التقاط الدرر - ص ٣٧١، نشر المثنى فى موسوعة أعلام المغرب ٢٠٧٠ / ٥ .

بذكر الله، ولم يزل ذلك دأبه حتى اجتباه مولاه وهده، وأحبه واصطفاه، وبالأسرار والمعارف اللدنية حباه.

وكان الذى قدم من زرهون لفاس هو والده، وهم من الرحامنة النازلين بوادى السدر قرب مصمودة من عمالة زاوية وزان.

قال فى الروضة المقصودة: وهم يتسبون للشرف الحسينى - بالمشاة التحية بعد السين على وزن التصغير - من بنى الحسين السبط بن مولانا على بن أبى طالب كرم الله وجهه، ويزعمون أن قدومهم على تلك البلاد كان من جزيرة صقلية عند استيلاء الروم عليها أوائل المائة الخامسة هـ.

قال شيخنا أبو عبد الله محمد بن جعفر الكتانى فى السلوة بعد نقله ما ذكر: ورأيت فى بعض الرسوم تحليته بالشريف الحسنى بالتكبير ونحوه فى النشر على ما فى بعض نسخه وزاد بعده ما نصه: من أولاد ابن رحمون النازلين ببعض مداشر جبل زرهون وبواديه، وهم يتسبون إلى الشرف، ولا أعلم من أى فريق من الحسنيين هم، وليسوا من أولاد ابن رحمون العلميين الذين هم من أولاد الإمام محمد بن إدريس بن إدريس. قال: وصاحب الترجمة يعنى سيدى قاسما المذكور لم يستمر له عقب لا من ذكر ولا من أنثى، ولا له قرابة كذلك، وبعضهم ينتسب إلى القرب منه والله أعلم بحقيقة ذلك هـ.

ونحو قوله وليسوا من أولاد ابن رحمون العلميين قوله فى التقاط الدرر: وليس هو من أولاد ابن رحمون العلميين معترف هو وقرابته بذلك هـ.

والمشهور الآن عند كثير من الناس أنه منهم، ويوافقه ما فى سلوك الطريق الوارية من أنه علمى حسنى، والله أعلم بما فى نفس الأمر من ذلك هـ كلام شيخنا الكتانى.

قلت: وحيث صح اعترافه أى المترجم مع قرابته بأنهم ليسوا من العلميين،

فلم يبق وجه للشك فى ذلك، لأن رب البيت أدرى بما فيه، والناس مصدقون فى أنسابهم، وما نسبه لبعض نسخ النشر فهو فى غير النسخة المطبوعة، والذى فى النسخة المطبوعة التى بأيدى الناس هو ما لفظه: وكان يتسبب للشرف ولا نسبة بينه وبين أولاد ابن رحمون الشرفاء العلميين، وقرابته الموجود دون اليوم معترفون بذلك هـ.

مشيخته: أخذ فى أول بدايته عن سيدى الحاج الخياط الرقى دفين الشرشور وصحبه نحو من ستة عشر عاما، وعن سيدى محمد بن مولاي عبد الله الشريف المتوفى بوزان ليلة الخميس ثانى عشرى محرم عام عشرين ومائة وألف، وكان وصول المترجم إليه على يد شيخه فى بدايته الرقى المذكور، ثم أخذ بعد وفاة سيدى محمد عن ولده مولاي التهامى المتوفى بوزان كذلك صبيحة يوم الاثنين مهل المحرم الحرام فاتح عام سبعة وعشرين ومائة وألف، ثم عن أخيه مولاي الطيب ولزمه إلى أن توفى فى حياته، وكانت وفاة مولاي الطيب يوم الأحد ثامن عشر ربيع الثانى سنة إحدى وثمانين ومائة وألف بوزان.

وفاته: توفى يوم الاثنين سابع ذى الحجة متم عام تسعة وأربعين ومائة وألف، كما بمشهد الذى عند رأس ضريحه، وبالنشر وتحفة الإخوان والتقاط الدرر وسلوك الطريق الوارية والروضة المقصودة وغير ذلك، حسبما نبه عليه شيخنا أبو عبد الله الكتانى فى السلوة، والذى فى فهرسة الشيخ التودى لدى إirاده من لقى من صلحاء المغرب، أنه توفى زمن الوباء سنة خمس وخمسين ومائة وألف، وذلك إما سبق قلم منه رحمه الله أو تحريف من الناسخ بلا ريب، وكان مدفنه من غد يوم وفاته رحمه الله بداره الكائنة بأقصى درب مينة من حومة النجارين وضريحه من أشهر الأضرحة وأفخمها وأضخمها بهجة وزخرفا بالحضرة الفاسية، يتغالى الأغنياء والوجهاء فى شراء القبور به، والأعمال بالنيات، ولم يأل أصحابه جهدا فى الزيادة فى توسعتها والتحسيس عليها لإقامة الأوقات، وقراءة الأحزاب القرآنية، وتدريس العلم بها زمن الشتاء بين العشائين، والوعظ بها كل بكرة

وعشى، وبها كتب محبسة، وإلى الآن يعمرها فقراء أشياخه السادات الأشراف
أهل وازان رضى الله عن الجميع.

٥٤٨- قاسم البندورى أبو اليسر.

صاحب الضريح الشهير بعاصمتنا المكناسية.

حاله: عالم كبير، عارف جليل، مشهور البركة، يقصد ضريحة ذوو
العاهات والمصابون إلى الحين الحالى، فينفعهم المولى ويعاملهم بصالح نياتهم،
حدثنى الأخ المولى عبد الحى الكتانى أنه حدثه ابن عمنا المسن البركة مولاي عمر
ابن الطاهر بن عمر بن الشريف بن زين العابدين بن فخر الملوك مولاي إسماعيل،
عن الشريف مولاي الحسن بن السلطان العادل مولاي سليمان بن محمد بن عبد
الله بأنه عالم صالح لقي القاضى شمهورس الجنى، وأخذ عنه، وأنه أنشده
للمترجم ملحونا لفظه: ركعتين قبل الفجر تغنى؛ كلها للشاب وللى شاب راسوا،
كيف يحرث على مد بفرد؛ ورفد أميا فدراسوا.

ولم أقف على شىء زائد على هذا فى ترجمته ولا على وفاته.

٥٤٩- قاسم. دُعَى الدامى بن محمد فتحا المنصورى أصلا المكناسى نشأة ودارا وإقبارا.

أخبرنى أحد أولاده الشاب النابغة الفقيه الأديب الأنبة أبو العباس أحمد
نائب قاضى وادى زم حينه، أنه كان يحدثهم بأنهم من أولاد الشيخ محمد بن
منصور، دفين البساس من الغرب.

حاله: فقيه نبيه، حافظ لكتاب الله مجود له، شجاع مقدام حسن السمات،
كثير الصمت. له مهارة تامة فى الحساب والتوقيت والتعديل والهندسة والهيئة،

٥٤٩ - من مصادر ترجمته: إتحاف المطالع فى الموسوعة ٢٨٩٧/٨.

ناهيك أنه رفيق السلطان أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن هشام، إمام أئمة هذه الفنون، استخدمه السلطان المذكور فى عداد الميقاتيين بشريف حضرته، ثم اصطفاه السلطان أبو على الحسن ووثق بكفاءته ومقدرته وإخلاصه، وكان يحبه ويجله، ويقدمه للمهمات، رأسه على محلة وجهت لمأمورية بسوس الأقصى، وأخرى بالريف، وأخرى بزيان بعد التسعين ومائتين وألف، وذلك لما جاء البطل الأشهر محمد بن حمو الزياني يستنجد بالجلالة الحسنية على البغاة المتمردين آيت شخمان، وبنى مجيلد واشقيرن الذين أغراهم على شق عصا الطاعة والتجاهر بالعصيان بوبكر مهاوش وشن الغارات على الزياني المذكور وقبيله، فأجابوه لذلك لما لهم فيه من الاعتقاد ولما بينهم وبين المذكور من العداوة الموروثة عن آبائهم منذ فعلوا فعلتهم الشنيعة بالسلطان الأعدل أبى الربيع سليمان آتى الترجمة.

وكان إذ ذاك حمو والد محمد الزياني المذكور من أنصار السلطان الذين بالغوا فى الدفاع عنه حتى مات عدد عديد من قبيله فى سبيل نصرة السلطان وتخليصه، فصادف من الجلالة الحسنية قبولا لرغبته، وأعد له جيشا عظيما وعسكرا جرارا، وزوده من الذخائر الحربية ومن العدة والعدد ما فيه مقنع، وإرغام لأنوف أهل الزيغ الذين كانوا يقولون نحن أولو قوة وأولو بأس شديد، فمن أشد منا قوة. وانتدب المترجم رئيسا على تلك الجنود بصفته مهندسا، وإلى نظره سائر أعمال من بها من الطبجية والمدافع والمهاريس التى وجهت مع تلك المحال، فعسكرت المحال بخنيفرة، وكانت قرية صغيرة إذ ذاك بزيان، ففر ملاكها عنها لما رأوا ما لا قبل لهم به من الجنود المجندة، وكان ذلك أول فتح ثم تسعرت نيران الحروب على قنن تلك الجبال، وما زالت القوة السلطانية بتلك القوة البربرية حتى أرضختها وللطاعة أدخلتها وعم النفوذ فى سهلها وصياصى الجبال.

وقد عثرت على كناشة بها حساب صوائر ذلك الجيش الموجه لزيان وفيها
مؤنة كل فرقة من فرق (الجيش) (والعسكر) على حدة، وذلك على اختلاف
المراتب والقواد مع تحويل قيمة الدرهم إلى الريال بحسب القيمة ارتفاعا وانحطاطا،
وأول حساب بهذه الكناشة التي قد انتزعت منها بعض صفحاتها مؤرخ بحادى
عشر ذى القعدة عام ١٢٩٨، وفيها بيان حساب ما قبضه أغوات العسكر السعيد
بزيان بعد التسراد، على يد القائد محمد بن حم الزياني المذكور تاريخه شعبان عام
١٣٠٢، وفيها بيان القائمة التي وجهت لمولاي عبد الحفيظ في ٧ ذى الحجة عام
١٣٢٥، قد كتبت بقلم الرصاص، وهذا مثال^(١) من تلك الكناشة يدل على دقة
النظام المالى والعسكرى الذى كان يومئذ:

(١) فى هامش المطبوع: قد ألمنا بأمثلة ذات أهمية كبرى من هذا النوع الحسابى وما ضاهاه
فى تأليفنا (نظام الدولة العلوية العلية داخل القصر وخارجه) وهو مجلد ضخيم سيمثل
للطبع قريبا بحول الله. ولو تتبعنا ما احتوت عليه المكتبة الزيدانية من الوثائق والمواد
الراجعة لذلك لجاء فى مجلدات وإن ساعدت الظروف تتبعت واستقصيت.

«مؤنة الحلة السعيدة بزيان عن شهر صفر الحير عام ١٢٩٩»

الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	القائد مبارك
000	0000	00107	003	001	001	001	005	0005	010	الدوبلاني
		00204	000	000	000	001	002	0000	013	عيسى القافرة
		00304	000	000	000	001	002	0000	013	المنارية
		00400	000	000	000	001	002	0000	000	حربيل
		00000	000	000	000	001	002	0000	010	تكتة
		00000	000	000	000	001	002	0000	010	دايج
		00010	000	000	000	000	001	0000	003	دوبلال
		00661	000	000	000	000	001	0000	010	سالم البوري
		00085	000	000	000	000	001	0000	014	أحمد البوري
		00138	000	000	000	001	002	0000	022	أبو القاسم العبدى
		00264	000	000	000	001	002	0000	043	أبو عمر العبدى
		00138	000	000	000	001	002	0000	022	الحمرى
		00102	000	000	000	001	002	0000	010	الحاجي
		01435	005	001	001	010	025	0005	225	

١٤٥٥ عن مدة شهر تاريخ اعله ٤٣٠٥٣ يجب ريال بحسب 80 0545 065

المكر :

00776	014	001	002	006	024	0110	020	ج احمد المومني
00970	013	001	002	006	024	0100	023	ج محمد الزروالي
00782	012	001	002	006	020	0110	025	أبو القايمة
00227	005	000	001	001	002	0045	003	الطبيبة
2760	044	003	007	019	070	0425	075	

2760 عن مدة شهر تاريخ اعله 82800 يجب ريال بحسب 80 1035 000

الجميع دراهم هذا 126465 يجب ريال هذا 1580 065

والريال قد يكون بحسب ٨٠ كما هنا، وقد يكون ٩٠ ومجموع الريال قد ينحط في الشهر كله إلى ١٣٧٧، وقد يصل إلى ١٥٨٤، فإذا تمت ستة أشهر جمع ما تحصل فيه على حدة، وقد اجتمع من الريال في الشهور الست التي أولها ١١ جمادى الأولى عام ١٢٩٩، وآخرها ١٠ ذى القعدة منه ٨٤٦٧، وفي الست التي تليها أولها أولها ١١ ذى القعدة وآخرها ١٠ جمادى الأولى عام ١٣٠٠ : ٩٥٠٨ منه .

هذا وقد كان السلطان المولى حسن آخى بينه وبين محمد وحم المذكور، وأخذ عليهما عهدا وميثاق خصوصا، وعلى قواد الجيش وأغوات العسكر، وإخوان محمد المذكور عموما، على أن يكونوا فى الرعاية للصالح العام أعوانا، وذلك فى وجهته لتأفيلالت إذ كان مروره قدس الله روحه على المترجم بزيان أعواما نحو الأربعين، ولد فيها الأولاد وشبوا بل شابوا حتى صار يعرف هو وأهله هناك بالشناقطة، وولده اليوم يدعى بالزيانى وبه يعرف.

مؤلفاته: أخبرنى ولده المذكور أنه كتب حاشية على حط النقاب على وجوه أعمال الحساب لابن البناء، وشرحا على المقنع، وأنه أقرأه إياه بذلك الشرح، وتوليفا فى القوانين المبسوطة، وأبحاثا فى إقليدس، وفى الغريثمو، واستخرج حصة لعرض خنيفرة وزيان، وأنه كان محتفظا على مخاطبات ومكاتيب وظهائر سلطانية من حوادث ذلك الجبل البربرى ووقائع زيان وحروبها مع اشقرن وآيت شخمان وغير ذلك، كان يعدها لتحرير تاريخ ولكن لما اشتد الأمر وضاق المتسع باحتلال خنيفرة وذلك سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة وألف ١٣٣٢ ألقى ذلك فى اليم بكل أسى وأسف، ورجع لمسقط رأسه ومعهد أنسه مكناسة الزيتون.

مشيخته: أخذ عن القائد الجيلانى بن حم البخارى، والأستاذ إدريس بن اليزيد، والمعطى بن العناية السفينانى، والطيب بن اليمنى بو عشرين وغيرهم. كذا أخبرنى ولده المذكور فيما كتب به إلى ذلك أنه تلقاه من والده المترجم.

ولادته: ولد بمكناسة الزيتون فى حدود الخمسين ومائتين وألف ١٢٥٠.

وفاته: توفى ببلده مكناس فى جمادى الثانية عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف، وأقبر بالروضة المجاورة لضريح الشيخ محمد بن عيسى، هذا ما يتعلق بترجمته مما تلقيته عن ولده المذكور وغيره ممن خالطه وعرفه حق المعرفة أو رافقه فى الأسفار.

٥٥٠- قاسم بن الفقيه الاستاذ عبد القادر الحسنى.

نسبة إلى قبيلة بنى حسن الشهيرة، النشوانى.

حاله: فقيه معدل، حيسوبى ميقاتى منجم، خير دين فاضل، زكى ذكى المعنى مهذب، لا يعرف لهوا ولا لعبا، ولم يحفظ عنه ما يחדش فى مروءته من نعومة أظفاره إلى كهولته، أخبرنى من وثقت بخبره من أهل العدل من شيوخه الذين لهم به تمام الاتصال ولهم على أحواله تمام الاطلاع، أنه عاشره من صباه إلى أن بلغ أشده ولم يرقط منه ما يعاب عليه ولا ما يشان به، شاب نشأ فى عبادة الله، وقد كان رحمه الله مدررا يعلم الصبيان، وتخرج على يده عدة من حملة القرآن، وكان ذا سمت حسن وأدب كامل وحياء، مفرد زمانه فى العلوم الفلكية وما له بها تعلق، خالعا لباس الدعوى خامل إلى العزلة أميل.

مشيخته: أخذ عن والدته وكانت من الصالحات القانتات تحفظ رواية البصرى حفظا متقنا، وعن سيدى إدريس بن عبد الهادى وعليه جمع القرآن، وعن السيد الجيلانى الرحالى، والسيد أحمد العرايشى المترجمين فيما سبق، وعن صاحبنا العدل الميقاتى السيد العلمى بن أحمد بن رحال البخارى.

الآخذون عنه: منهم ابن عمنا مولاي أحمد بن محمد بن المأمون المترجم آنفا.

وفاته: توفى صبيحة يوم السبت سادس عشرى جمادى الثانية عام اثنين وأربعين وثلاثمائة وألف بمكناس، وبموته رحمه الله ماتت المهارة والإتقان فى العلوم المذكورة بالعاصمة المكناسية.

٥٥٠ - من مصادر ترجمته: إتحاف المطالع فى موسوعة أعلام المغرب ٢٩٣٧/٨.

٥٥١- أبو القاسم ابن الأبرش.

ذكره ابن الأبار فى التكملة، فى ترجمة إبراهيم بن يوسف بن آدهم بن عبد الله بن باديس بن القائد القائدى الوهرانى فى صحيفة مائة وست وثمانين، وكان إبراهيم هذا أخذ عن المترجم بمكناسة، وكانت وفاة إبراهيم المذكور فى صفر سنة خمس وخمسمائة، ولم أقف على زائد على هذا فى ترجمته.

٥٥٢- أبو القاسم بن حبيب الحريشى المكناسى.

حاله: فقيه علامة، مشارك نفاع، مفت حجة، مرجوع إليه.

ذكره ابن غازى فى الروض الهتون وقال: أدركته بالسن فقط، وكان عبد الله العبدوسى يثنى عليه فى مجلسه، تبعه صاحب تكميل الديباج، وذكر السجلمانى فى شرح العمل فى الصفقة كلاما نقله عن ابن غازى عن شيخ شيوخه أبى القاسم المترجم، ولم أقف له على وفاة.

٥٥٣- أبو القاسم بن درى الشاوى الأصل المكناسى الدار.

مولى السلطان أبى الملوك الجد الأعظم مولانا إسماعيل.

حاله: آخر القراء والأساتذة المحققين بالعاصمة المكناسية، علامة جليل، أستاذ مقرئ، عارف كبير، نقاد حافظ لافظ مجيد، له مهارة كاملة، وقدم راسخ، ومعرفة زائدة بعلوم القراءات السبع وغيرها، شهد له بذلك القادة الأعيان من أئمة ذلك الفن المشار إليهم بالعلم والعمل ومثانة الدين.

حلاه شيخه البركة المحصل الماهر المتسع المشاركة السيد محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بصرى شيخ الإقراء فى زمانه بما لفظه: الطالب النجيب، الحافظ المتقن المجود الأريب، الضارب فى فن القراءة بسهم نافذ مصيب. هـ.

٥٥٢ - من مصادر ترجمته: الروض الهتون - ص ١٢١.

جد فى الطلب، واجتهد وهجر البطالة والرقاد، حتى صار المشار له فى زمانه بالبنان، واتسع فى المعلومات مجاله مع ضبط وإتقان، وإخلاص نية فى السر والإعلان، لا يعرف لهوا ولا لعبا، ولا يدرى للكسل مذاقا، معمور الأوقات بالفحص والتنقير عن غوامض العلوم، حتى فتحت له النجاة بابها، وأدخلته العناية الربانية حجابها، وقالت له المعالى هيت لك، وكانت له رحمه الله لدى سيده السلطان المذكور مكنة مكنة، واعتبار ورفعة شأن، شأنه مع أمثاله الأفاضل السراة من أهل العلم والدين، انتصب على عهده رحمه الله للإقراء والإفادة، فكان حامل لواء القراء فى زمانه.

مشيخته: أخذ عن أبى عبد الله بصرى المذكور وختم عليه سبع ختمات من القرآن العظيم، جمع فى الأولى بين روايتى نافع وابن كثير، وفى الثانية والثالثة رواية أبى عمرو بن العلاء، وجمع فى الباقى بين الأئمة السبعة، وقف فى الآخرة من الختمات السبع بأوائل الروم، كل ذلك بطريق التيسير للدانى وملخصه^(١) حرز الأمانى.

وأجازه مرتين بما لفظه فى الأولى بعد الحمد والصلاة:

وبعد: فيقول عبد ربه، وأسير ذنبه، المشفق على نفسه من سوء كسبه، خويدم كتاب الله العظيم، وعبيد آل المصطفى الكريم، محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البصرى المكناسى، وقاه الله شح نفسه، وجعل خير أيامه يوم حلول رسمه، إن الأستاذ الحافظ، المجيد اللافظ، أبا القاسم بن درا، مولى مولانا الإمام، ملاذ الأنام وناصر الإسلام، ذى الحسب المنيف، والنسب الغنى عن التعريف، مولانا إسماعيل بن الشريف، أدام الله وجوده، وظفر جيوشه وجنوده، قرأ على جميع القرآن، المنزل على المختار من ولد عدنان، سبع ختمات جمع فى الأولى بين إمام

(١) تحرف فى المطبوع إلى: «ومخلصه».

المدينة نافع وعبد الله بن كثير، وأضاف إلى الإمامين في اثنتين بعدها أبا عمرو بن العلاء، وجمع في الباقي بين الأئمة السبعة المشهورين، غير أن الآخر وقف بأوائل الروم، وكل ذلك بطريق التيسير للداني، وملخصه حرز الأمانى، ولما طلب منى أن أجزه وجهته نحو شيخنا شيخ الطريقة، والحائز لها على الحقيقة، فأجازه بما هو مسطر أعلاه، وأمرنى بأن أجزه بما قرأه على وحلاه، فكتبت هذه الأسطر امثال أمره، ورجاء مغفرة خالقي وستره، بدخولى فى زمرة خدمة كتابه، الساعين رحمته عند فسيح بابه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله هـ.

ولفظ الثانية: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان على سيدنا محمد خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وعلى آله الطيبين وصحابته الأكرمين.

وبعد: فيقول عبد ربه، وأسير ذنبه، المشفق على نفسه من سوء كسبه، خويدم كتاب الله العزيز وأهله، المعتمد على كرمه وجوده وفضله، محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البصرى المكناسى، وقاه الله شح نفسه، وجعل خير أيامه يوم حلوله برمسه، إن الطالب النجيب، الحافظ المتقن المجود الأريب، الضارب فى فن القراءة بسهم نافذ مصيب، أبا القاسم الشاوى شهر بابن درا، رفع الله بالعلم النافع قدره، وأجرى على منهج التوفيق والتسديد أمره، كنت أجزته فيما سلف بنحو الثمان سنين فى القراءة السبعة، ولم يكن إذ ذاك منتصبا للإقراء، ولا مكلفا بحمل أعباء القراء، ولم يزل من ذلك الوقت إلى الآن مجدا فى الاجتهاد، هاجرا للبطالة والرقاد، حتى صار بحمد الله من الفن المذكور مملو الوطاب، وعاد بلح طلبه إلى الإرطاب، واتسع فى الأحكام مجاله، وصدق فى ذلك فعله ومقاله، وانتصب للتعليم، حسبما به اليوم كفيل زعيم.

والآن طلب منى أن أشهد له بذلك فى كتاب، ليرتفع عنه فيما ذكر تخالجات الظنون وخطرات الارتباب، وليكون بيده حجة ساطعة إلى يوم الحساب، فأجبتة إلى ما سأل، وأسعفته فيما رغب وأمل، وكتبت أحرفى هذه شاهدا له بالضبط والإتقان، والمهارة فى الحرز ومورد الظمان، والمعرفة بالأحكام خصوصا تخفيف الهمز لحمزة وهشام، وأنه من المنتصبين لتبليغ الرواية، المشتغلين بالحفظ والدراية، البالغين فى تحمل هذا العبء أقصى الغاية، وقد انتفع به من أهل السبع جمع كثير، وجم غفير. جعل الله ذلك منا ومنه خالصا لوجهه الكريم، وسببا للفوز بالنعيم المقيم، إنه ولى كل خير، وهو على كل شىء قدير، وفى سادس جمادى الأولى من التاسعة عشرة للمائة والألف هـ.

ومن مشايخ المترجم أيضا: أبو عبد الله محمد الهوارى، وأبو العلاء إدريس المنجرة، وأبو عبد الله محمد الخبزي التادلى، والشيخ مبارك الشراى الزرارى، وأبو عبد الله محمد الصواف الفيلالى، والسيد الراضى السوسى، وأبو على الحسن أزكار السوسى، وسيدى سعيد بن ميمون الدغمى، وأبو الحسن على بن مبارك المصباحى العجلى، والحافظ سيدى أحمد بن مبارك الفيلالى، وسيدى أحمد ابن المتقى الفيلالى اللمطى، ولقى العارف بالله سيدى أحمد الحبيب الفيلالى وعرض عليه مسائل فى هذا العلم سؤالا ومذاكرة.

مؤلفاته: منها حرز الأمانى شرح الجعبرى شرحا عجيبا متقنا فى مجلدات، بأمر من سيدى أحمد بن مبارك لما ورد عليه لمكناس، عام خمسة وثلاثين ومائة وألف، وأقام ضيفا لديه بداره أياما، وقفت على الأول والثانى من هذا الشرح بخزانة البحات الرحالة المولى عبد الحى الكتانى، فإذا هو شرح ممتع جمع فأوعى، وبرهن على اقتدار المؤلف وطول باعه فى الفنون، تاريخ انتهاء كتابة الجزء الأول سادس عشر شعبان عام ثمانية وعشرين ومائة وألف؛ ومن تأليفه العديمة المثال فى بابها شرح الهمز والكنز والحرز وتقيد على ابن برى وغير ذلك.

شعره: من ذلك ما أنشده لنفسه أول شرحه المذكور:

طلائع نشر الحرز قامت بمغرب	فصالت وجالت تجمع الحمد للشكر
تعامل كل الناس بالبذل والعطا	فلم يبق وفد زارها عرض الفقر
فقرت عيون الطالبين لنيلها	وسرت قلوب الواصلين بلا هجر
رموز لها كالورد أصبح راويا	وأسمائها فجر أضاء بلا ستر
وأنهلها كنز المعاني بوبله	فأصبحت الورد تغرف من بحر
فلم يبق ظمآن على وجه أرضنا	ولا فيها محتاج يعاين للغير
فرحماك يا ربى على علمائنا	ومن بها فضلا على كل من يقرى

نثره: من ذلك قوله فى الشرح المذكور عند تعرضه لذكر لقائه سيدى أحمد ابن مبارك السجلماسى ولفظه: فعرضت عليه تقييد ابن برى الذى وضعناه، ومثله من شرح الهمز والكنز والحرز على ما وصفناه، وقرأت عليه تقييد آخر كانت عندنا، ذكرنا فيها من مسائل الفن جهدنا فاستحسن أعزه الله ما سردناه، وأعجبه أكرمه الله ما كتبناه وقيدناه، فدعا لنا بخير ما أردناه، والحمد لله، ثم أمرنى أیده الله بشرح كنز المعانى وحل كلمه الصعبة المبانى، فاعتذرت له بما أنا أهله من التقصير، وسطوات الجهل والعجز والتحصير، وخاطبه لسان حالى بقول القائل:

ما أنت أول سار غره قمر ورائد خدعته خضرة الدمن

فرأيت هنالك مهامه تحار فيها القطا، وشوامخ تكل عند اقتحامها الخطا، ثم وقفت أتأمل الخوف عند فجئتها، لكن قدمت الرجاء عند رؤيتها، فقال لى اشرع فيه بلا توان، وتوكل على الله المستعان، ثم مسح يده المباركة على صدرى، ودعا لى بصلاح أمرى فعند (كذا) ذلك على الاحتفال بمودته، وعلمت أن العلم يزداد

بنفقتة، وأنه بمصافاة الأبرار، تظهر طوابع الأسرار، ثم أفحمنى عن ذلك كثرة العوارض والأهوال، وكثر المماثلة وتبدل الأحوال، ومقاساة الشدائد والفتن، وكثرة الهواجس والمحن، وليس فضل الله بممتنع، وخيره سبحانه ليس بمنقطع هـ. وفاته: توفى عام خمسين ومائة وألف رحمه الله.

٥٥٤- أبو القاسم قاضى الحضرة المكناسية وابن قاضيه سعيد بن أبى القاسم العميرى - بفتح العين نسبة لبنى عمير، فرقة من تادلا الجابرى التادلى.

حاله: آخر أدباء وقضاة العدل بمكناس، ذو سمت حسن، وسكينة وتؤدة ووقار، علامة علم الأعلام، حجة الله على الأنام، ركن التحقيق المستلم، الجامع بين اللسان والقلم، صدر صدور المشايخ، ومن له فى الفنون العقلية والنقلية القدم الراسخ، الناظم النائر، واضح المفاخر، كثير المآثر، قاضى قضاة العصر، الطائر الصيت فى كل مصر، محبوب الأنام نافذ الأحكام، ذو الفهم الثاقب، والإدراك الصائب، حسن الأخلاق، طيب الأعراق، جامع أشتات الفضائل والفواضل، ونخبة سراة الأعلام الأمثال.

ولد بفاس القرويين، ثم انتقل به والده لمكناسة الزيتون، على الطائر الميمون، فشأ بها كما قال عن نفسه فى فهرسته: فى عزة أهل ورفاهية احترام، ودعة جلالة وظل إعظام وإكرام، فلم يكن من فضل الله عليه باللاهى، وإن ألهاه سن الحداثة ببعض الملاهى، إذ لم يكن له راحة إلا فى المكتب، وما مسىء من أعتب، وما زالت الأبوة الكريمة تلحظه بعين الاستصلاح، وتقابله برعايتها العميمة رغبة فى الإجابة لداعى الفلاح، حتى تيسرت له الأسباب، وانفتحت الأبواب فى وجهه لطلب العلوم الشرعية بابا بعد باب، ومهر واتسعت فى الفنون عارضته، وعلت كعبه وعظمت مكانته، فولاه السلطان المولى عبد الله بن الإمام الأعظم مولانا إسماعيل خطة القضاء بمكناس.

ثم رحل لأداء فريضة الحج وزيارة خير الأنام عام ثلاثة وأربعين ومائة وألف
فى رفقة والده موليه السلطان المذكور السيدة خناتة بنت بكار المعافرية السابقة
الترجمة، وحفيدها سيدى محمد بن السلطان المولى عبد الله، والعلامة السيد
الشرقى الإسحاقى وغيرهم من الأعلام ووجهاء الأعيان، وقد أخذ فى هذه الرحلة
عن علماء تلك الديار المشرفة، قال الوزير السيد الشرقى المذكور فى رحلته المؤلفة
فى وجهته هاته ما نصه: غريبة، فى يومى إقامتنا ببسكرة تحاكم لدى صاحبنا الفقيه
القاضى النبیه، الأديب الوجیه، السيد بلقاسم ابن الفقيه العلامة سيدى سعيد بن
بلقاسم العميرى، رجلان من أعراب هذه الناحية من أولاد قسوم، فى فرس أراد
المشتري منهما الرجوع على بائعها بالثمن إذ هلكت بعيب قديم أقدم من أمد
التبايع، وأحضر بيته، فأمره الفقيه القاضى المذكور بتزكية بعض شهود البيته، فجاء
بهذا الشيخ بو الضياف مزكيا لبعض شهود البيته، فقال له القاضى أتعرف هذا
الرجل الشاهد؟ وسماه له فقال: نعم نعرفه رجلا جيدا من خيار قومه ما عندنا ما
نقول فيه أغار معنا على العرب كم وكم مرة ما رأينا فيه عيبا، فانظر هذه الجهالة
زكاه من حيث جرحه، وهكذا حالة هؤلاء الأعراب فى العراقة فى الجهل هـ.

ثم عزل المترجم بعد، ثم ولاه بمكناس أيضا المولى على بن السلطان الأعظم
مولانا إسماعيل لما خلع العبيد مولاي عبد الله وبايعوه، وكانت توليته إياه يوم
الجمعة مهل جمادى الثانية عام سبعة - بتقديم السين على الموحدة وأربعين ومائة
وألف، بعد عزله للقاضى السيد البوعنانى المترجم فيما مر، بسبب تأخيره ذكر
الصحابة عن ذكر السلطان فى خطبته عسى أن ينال بذلك منزلة من السلطان
وتقربا، فعامله بنقيض مقصوده، وجعل جائزته الحرمان، وتعجيل العزل له من
خطة القضاء.

ثم لما خلع مولاي على وأعيدت البيعة لمولاي عبد الله عزل المترجم عن

القضاء، وولى مكانه البوعنانى المذكور، وذلك فى صفر عام تسعة وأربعين ومائة وألف، ثم فى أواخر جمادى الثانية من السنة المذكورة ولاء قضاء مكناسة سيدى محمد المدعو ولد عريية وعزل البوعنانى، ثم عزل المترجم وولى مكانه سيدى محمد البيجرى، ثم عزل البيجرى، وولى مكانه السيد عبد الوهاب بن الشيخ.

قال المترجم فى فهرسته :

ومن الخطأ الصراح، ما كان باح واستراح، من الأشنوعة التى كان استحدثها أولاد بو عنان، وتهافتوا فيها تهافت الذبان، واستهجنها عليهم الملائكة والإنس والجان، وذلك أنه لما عزلت عن خطة القضاء عام تسعة وأربعين بادروا إلى حشر من غلبوا عليه من سقط العدول وحمولهم على وضع إشكالهم على وثيقة سطروها، على قدر شهواتهم وحبهم الرياسة، وتظاهروا على تلك الضلالة، بمن كنت عزلته لكونه ظاهر الجرحه ساقط العدالة :

تمنى بأوباش فتوح مدائن وذاك لعمرى ضلة وجنون

كضلة عمرو إذ تمنى مراده بجيش مراد والجنون فنون

ثم لم يكتفوا بذلك حتى أفتوا بقتلى، وقتل من كان عوناً لى على القيام بأحكام الشريعة من حملة العلم، ولما شاع ذلك الخبر وأجمعوا على رفع ذلك لمن كانت يده إذ ذاك الأحكام السلطانية، وأخذوا فيه بالجد سرا وعلانية، حضر لدى من حضنى على أن أعد لهم ما استطعت من قوة، ثم ذكر ما كتبه فى بطلان تلك النازلة التى تولى كبرها من ولى الأحكام الشرعية بمكناسة وفاس، وبين حرمة المؤمن وعرضه، وكفر من استحل ما حرم الله بعد علمه بتحريمه، وإلغاء شهادة الشاهد وحكم القاضى على عدوهم، ثم ذكر أن الله كفاه شرهم، ورد فى نحورهم كيدهم ومكرهم.

وفى يوم الخميس حادى عشر رجب عام ثلاثة وخمسين ومائة وألف قبض
السلطان مولاي عبد الله على المترجم بدعوى أنه مع غيره من العلماء كسيدي
أحمد الشداوى، وأبى العباس أحمد بن الحسن بن رحال المعدانى، وأبى العباس
أحمد بن عبد الله المليتى وفضحهم على رءوس الأشهاد، وقال لهم: كيف
تزوجون أخى المستضىء بنسائى وهن لم يخرجن من عصمتى بوجه من الوجوه
الشرعية؟ ثم عفا عنهم، وقد كان المترجم احترام بحرم سیدی سعيد المَشْنَزائى قبل
مجيء السلطان، فأخرجه العبيد فى الأمان، وتكلفوا له بأنه لا يرى من السلطان
إلا الإحسان.

مشيخته: أخذ عن والده جملة وافرة من التفسير، وصحيح الإمام البخارى،
وشفاء عياض، والشمائل، والربع من صحيح مسلم، وجملة من كبرى الشيخ
السنوسى، ومن مختصره، ومن شامل بهرام، ومختصر ابن عرفة، ومن مختصر
خليل، والألفية لابن مالك، وشرح الكعبية لابن هشام، ومن شرح المقصور
والممدود لابن مالك، وجملة من لامية الأفعال، وسلم الأخرى، ولامية
الزقاق، وشرحها لميارة وغير ذلك.

وأخذ عن العلامة المحقق النحوى البركة السيد البهلولى البوعصامى المتقدم
الترجمة فى المحدثين قرأ عليه الألفية لابن مالك، وصدر من شرح المراتى
عليها، والسلم المروتنق وانتفع به نفعا كبيرا.

والعلامة أبى العباس أحمد بن أحمد الشداوى قرأ عليه المختصر الخليلى من
أوله إلى آخره وأعاده عليه ثانية إلا أنه لم يتيسر له ختمه.

وأبى العباس الولاى قرأ عليه منظومته فى علم الكلام.

وعن أبى على بن رحال قرأ عليه المختصر الخليلى وقيد عليه تقايد جلييلة،
لا يكاد يعثر عليها إلا بمطالعة المطولات الحفيلة.

وسیدی محمد بن أحمد المسناوى، حضر عليه مجلسا واحداً من صحيح
البخارى بجامع الشرفاء من فاس.

وأبى الحسن على التدغى صاحب اختصار الحلية قرأ عليه جملة من السلم .
وأبى محمد عبد القادر ابن شقرون ، قرأ عليه الألفية والأجرومية وعليه
كانت بداية قراءته .

وأخذ الطريقة الناصرية عن الشيخ سيدى المعطى بن الصالح صاحب
الذخيرة ، وذلك عام أربعة ومائة وألف ، واستجاز آخر أمره العلامة سيدى عبد
الكبير السريغينى من فاس فأجازه كتابة بالصحيح والمرشد المعين ، وقال له : لا
رواية لى بغير ما ذكر .

كما استجاز الإمام المحدث المسند أبا العباس أحمد بن عبد الله الغربى
الرباطى فأجازه آخر ستة وستين ومائة وألف فى مروياته عامة عن شيوخه بالحجاز
ومصر وغيرهم ، وقد أورد نصها فى فهرسته ، وعن غير هؤلاء ممن هو مذكور فى
فهرسته من أهل المشرق والمغرب .

وقد ذكر أنه كان أول أمره لا يكثر بالرواية قال : حتى فانتى كثير من
الأشياخ بالمغرب ومن لقيته بالمشرق ، فلم يجزنى أحد منهم ، ولقد ندمت على
ذلك ، ومع ذلك فلم أحرم فى الجملة من الاتصال هـ .

الآخذون عنه : أخذ عنه من لا يعد كثرة من نقاد الأعلام بمكناس وفاس
وغيرهما ، فمن الآخذين عنه : العلامة السيد الطيب ابن يوسف ، والفقيه سيدى
على بن وأجازهما عامة حسبما ذلك بفهرسته ، وأجاز بفهرسته المذكورة
العلامة أبا محمد المكى الناصرى بعد استدعائه الإجازة بها منه وستأتى نصوص
إجازته لهما فى نشره .

مؤلفاته : منها شرحه على نظم العمل الفاسى ، وفهرسته فى جزء وسط ،
ومؤلف سماه التنبيه والإعلام ، بفضل العلم والأعلام ، والورد الندى فى ترتيب ما

تضمنه شرح التسميط المحمدى، اختصر فيه مصنف الحافظ محمد بن على بن محمد بن على المصرى بن محمد بن شباط التوزرى فى السيرة الذى شرح به قصيدة الشيخ البركة عبد الله بن يحيى الشقراطسى التوزرى، قال طالعته: وكنت وقفت عليه حين قفلت من الحجاز، وكان لى على طرابلس الغرب المجاز، ولم أكن رأيته قبل ذلك، ولا طرق سمعى خبره فى تلك المسالك، فاعتبطت به وضممته ضم البخيل، وقلت ليت شعرى هل إلى تحصيله من سبيل؟ وإذا هو بيد من لم يسمح ولو بعاريته لاستنساخه بعد الوصول إلى الأوطان، إذ لم يمكنى نسخه على الكمال مدة الإقامة ببلده والاستيطان، وحين أعيا داؤه، ونضب عنى ماؤه، شمرت عن ساعد الجد، لمدى العزم الشبابة والحد، وأخذت فى اختصار من شرح أبيات القصيدة، وقلت ما فات الرامى شىء إذا رمى فأصاب مصيده، إذ السيرة من جل المقصود، وأجل هاتيك القصود، وجعلت منه مقدمة وخاتمة هما بعون الله لبنة التمام، وواسطة ذلك النظام.

أما المقدمة فتعرف بها كمالات سيدنا ومولانا محمد ﷺ فى كل الفضائل وتقديمه، وأن الله تعالى حين سواه، وأيده بالنور المبين وقواه، خصه بمزايا لم يخص بها سواه.

وأما الخاتمة فقد تضمنت أحاديث الشفاعة والحوض، وما خصه الله به ﷺ من ذلك يوم العرض، وقدمه به على أهل السماء والأرض لعل الله تعالى أن يجعلنى ممن يحظى بشفاعته يوم القيامة، ولا يذم ببطالته لياليه وأيامه، وأتيت فى هذا الموضوع بكلام الأصل على حاله إلا ما غيرت فيه من ترتيب المنتشر، ونظم ذلك السلك المنتشر، وسميته بـ (الورد الندى، فى ترتيب ما تضمنه شرح التسميط المحمدى).

ثم جعلت له تراجم هى لأصنافه عنوان، وعلى تحسين أوصافه أعوان، فقد

كان مؤخرا فيه ما حقه التقديم، مقدما ما تأخيره ربما لبس على الناظر الحادث بالقديم، لأنه كان مقيدا بتتبع أبيات النظم بذلك القصص، مقتطفا من أجل ذلك ما تأتي له من الحصص، ولست في عهدة من تصحيف فيه، فإني لست بمعطيه حقه من المقابلة ولا موفيه، لضيق نطاق السفر عن مثل هذا، فلا تقل كان ماذا، ولا لماذا، وبما توخيناه من الترتيب ونخلنا من مهيل ذلك الكثيب، تنتظم إن شاء الله فرائد الفوائد، وتتقيد أوابد الشوارد. هـ.

ومع اعتذاره بالسفر فقد رتب أبوابه، وفصل فصوله واختصره، فجاء في مجلد ضخم من القالب الكبير، وقد جمع إلى السيرة شرح ألفاظها وضبط غريب اللغة وأسماء الأماكن وتعريفها، وأخبار الفتوحات الإسلامية، وفتح المغرب والأندلس، وكان فراغه منه أواخر شعبان من عام أربعة وأربعين ومائة وألف، وهو موجود لدينا وله غير ذلك.

شعره: من ذلك قوله مخاطبا لوالده عام تسعة وعشرين ومائة وألف وقد مرض مرضا أشفى منه على الموت:

حياتك منتهى الآمال عندي	فليت الموت يقتلني فداء
أجمل أن أراك رهين حال	وأمل لا عدمتكم بقاء
ولم أصبر وأنت اليوم حي	فكيف إذا اتخذت ثوى ثراء
صغرت عن التحمل إن مثلي	وحققك لا يطيق له عناء
وكيف ولي أخيات وقلبي	تقسم فيك بينهم سواء
ملأت صدورهم بشا غداة	فعادت في مآقيهم مساء
وكم أرغمت في أنوف قوم	يروني في عيونهم قذاء

وما قصرت فى التأديب حتى
وإنى وإن بكيتك ملء عيني
ولكن أعين ناحت عليكم
فخفض إن لى ربا رءوفا
وتفدى بالعدا من كل باس
وقوله وقد أَلَمَ به مرض :

أمولاي هذا الداء عز دواؤه
إليك رفعت الأمر فيه براءة
فلا تقطعن عوائدك التى
بأسمائك الحسنى تشفعت فى الذى
وإن كنت قد قصرت فيما أمرتنى
فلا تأخذنى بالذى أنا أهله
وعامل ولكن بالذى أنت أهله
وأنت الذى يرجو نداك بفاقة
وكن لى من بعد الوفاة وقبلها

رفعت لديك للعليا لواء
فهل كان البكاء لنا غناء
بدمع أحسن الإغضا قضاء
عطوفا سوف يمنحكم شفاء
يسىء وإن هم قصروا كفاء

على وقد أودى بعبدك ماؤه
من الحول لما أن تعدى عداؤه
تعودت من إحسانها ما أشاؤه
تطاول من داء لديك شفاؤه
فحاشاك ربي أن يطول رجاؤه
وإن ساء منى عمده وخطاؤه
فعبدك هذا حاله ولجاؤه
إليك عسى ينجو بذاك نداؤه
فما خاب داع يهتديه دعاؤه

وقوله ما دحا للشريف العلامة مولاي محمد بن حين المقدسى لما قدم من
المشرق، على مولانا الجد الأعظم السلطان مولانا إسماعيل يستمطر نداه، وذاك
عام ثلاثين ومائة وألف :

تاقت لمراك منذ اليوم أشواق
يا طلعة ولها بالغرب إشراق

كانت مقاصرا ملاك لها فلكا
 حيا محياك عناء آمل ضمنت
 طيف من الشعر قد زار العلا شغفا
 هي السيادة إلا أنها كرمتم
 وهي المجادة إلا أنها بلغت
 لو نال بدر الدجى ما نال من شرف
 من حبه فى ضمير القلب سكنه
 ياليت شعرى لو يدرى مودة من
 وهر الوفى إذا جربت خلته

لكنما الأفق أحشاء وآماق
 لها النجاح عداك الذم أوراق
 يقضيك حقا له وخد وأعناق
 أخلاقها ووسمت من قبل أعراق
 بالخافقين له بالفضل إخفاق
 ما أدراك البدر بعد التم إمحاق
 وقربه لا تزال النفس تشتاق
 أتى به الحب لا عسر وإملاق
 له على سنة عهد وميثاق

وقوله رادا على ابن غرسية الرسالة التى فضل فيها العجم على العرب:

أغررتك نفس يا ابن غرسية الذى
 تفضل عجما كنت لا كنت منهم
 تقول بجهل ما تحاول فيهم
 رئيسهم الأسقف لا در دره
 نصاراهم لا يعرفون بغيرة
 مجوسهم يرضى تزوج بته
 فهل فوق هذا العار عار لمبتكى
 وكم إمرة كانت عليهم لمرأة
 متى رفعت أقدامهم لخطابة

به النعل زلت فى الضلالة والخف
 على العرب السادات ويحك لا تهف
 وتنكر نقصا للأنام به عرف
 مناطقهم لكن قلوبهم غلف
 يهوديهم لا تشتهى صفعه الكف
 جهارا وفحل السوء ليس له وقف
 يكل عن التعبير عن حاله الوصف
 لها فيهم (كذا) بين المنع والصرف
 منابر لا تنفك يصحبها الزحف

متى عرفوا للخيل حال ولادة
 متى بسطوا فيهم بساط كرامة
 وتلك فعّال ليس ينكرها لمن
 ومالك عن قوم إذا ما ذكرتهم
 ترى الفخر فى تلك المطارف والعلّا
 وذاك لعمرى فى الحقيقة حال من
 من العرب الألى عليهم تقصفت
 تشن عليهم غارة بعد غارة
 وقادت سبايا حاسرات تقدمت
 وما برحوا حتى أمالوا عروشها
 وصارت ثلاثا مسلما ومجدلا
 عساكر تحمى جاراها ونجارها
 فحسبك منها فى الفخار نبينا
 وحسبى من نصرى لهم ما أطيعه
 وقوله مجيبا لواسطة عقد الأئمة الأعلام أبى العباس أحمد بن عبد القادر
 التستاوّتى، عن معاتبة له على تأخيرهِ الجواب عن مسائل علمية كان سألهُ عنها
 ورام معرفة الحكم الشرعى فيها:

يميز أعوجيها منهم الطرف
 فأصبح يثنى عن مكارمهم ضيف
 زرتة ببغى قومك العجم السخف
 ذكرت نعيما ناله ذلك الصنف
 بتلك الحشا يا زادها زينة سقف
 يروكك منهن التمايل والردف
 حروب تحاكيها الزلازل والخسف
 فنال مناه فيهم الرمح والسيف
 إليهم بخيل فى أعتها الحنف
 ودق بقاياها الهزائم والزحف
 قتيلا ومعطى جزية وبه خوف
 مآثرهم لا تستقل بها الصحف
 له نسب فيهم يصوغ له عرف
 من القول إن كان ابن غرسية يجف
 لجواب شعرك ما أنا بالقادر
 هاجت إذا ناولت ما بالخاطر

إليه لقد حركت منى لوعة
 وعتبتنى والعتب يحلو عندما
 هب أننى قصرت فى حق على
 إذ لم أجد نصا يعين حكمها
 إنى لأرجو أن تكون مسامحى
 وأزل جعلت فداك عتبك إننى
 إن كان لا يرضيك إلا كتبها
 ولذلك أيسر من عتاب كامن
 إن لاح منى فى هواك توقف
 وثبت عطفى عن طلاب فضيلة
 وتحيتى تنهى لكم ما خلفت
 وكتب إليه الفقيه الكاتب السيد عمر الحراق فى أمر وذكر فى الكتاب الحنظل
 وكتبه بضاد غير مشالة فكتب إليه:
 الحنظل النبت شكا معشرا
 فى ضبطه ما استندوا لكتاب
 يقول ما الذنب الذى جئته
 لا يكتفى فيه بدون (الرقاب)

احترز بالنبت من الحنظل بمعنى الظل لأنه غير مشال.

وقوله متشوقا للأهل والوطن، ومعتذرا عن مفارقة ذلك المسكن وذلك لما
 خرج لنواحي الريف، وخيم منها بمعقل عاصم وماء بارد وظل وريف، واستقرت
 به الدار، وبداله فى الاعتذار، فرارا مما تأجج من نيران الفتى واضطراب الأحوال
 وضاق بسبب ذلك المتسع بعد وفاة مولانا الجد الأعظم السلطان المولى إسماعيل:

دعيني فوصل الغيد ليس من العدل
وكيف بمن ولى عن الوطن الذى
وظنى به أنه عف خير وإن يكن
بمكناسة الزيتون خلف أهله
حمى جانباً منها عداه وجانباً
فخليتها كى لا تسام حقادتي
وقلت ولم أملك سوابق رحلتى
وإن عز بى هجرانها فلربما
وتصدية السيف المهند لم تزل
والإفلو خيرت ما اخترت غيرها
كأنى لم أرشف لما لها ولم أكن
أمكناسة الزيتون يا خير بلدة
وما القول فيمن حال حال وصاله
إذا لاح نحو الغرب برق هوت به
وإن هبت الأرواح رق وراق من
وإن غنت الورقاء بالأيك روعت
هل الحزن إلا يوم فارقت صبية
ولله أشكو اليوم ما حل بيننا
فيارب فرج كربتى واكفنى أذى

ولا تعذلى فالإذن صما عن العذل
توالت به الآمال فى الزمن المحل
جفاك فإن المرء عنك لفى شغل
وحل بقرب الريف فردا بلا أهل
مخافة قول أن يصير إلى فعل
بسوء وأنف الحر يأنف من جهل
كذا فارقت أوطانها الناس من قبل
توصل بالهجر إن صب إلى الوصل
وحقك ترجو أن تعاهد بالصقل
قرارا وقد قرت بها العين للأجل
جنيت جناها من لدن طلعت نخلى
حدائقها تجلو على الحدق النجل
فلا جعل الله الموانع فى حل
دواعى الجوى بعد العلو إلى السفلى
يسهل من أمره ما ليس بالسهل
فؤادا دعاه الشوق بالجد والهزل
فلله ما قد حل بالفرع والأصل
ولله أرجو ما تعودت من فضل
عبيدك واجمع ما تشتت من شمل

ومن على عبد بعزك إن من
وحاشاك ربى أن تخيب راجيا
أيا ملجأ المضطر يا غوث من دعا
أغثنى أغثنى يا مغيث فإننى
وأنت إلى المستضعفين دريئة
وقوله من قطعة مجيبا قاضى غمارة، وواحد تلك العمارة. الفقيه الذكى
الألمعى النزيه السيد أحمد المدعو أبو سلام الحميدى، عن أبيات كان ودعه بها،
وكان من أعيان من لقيه بتلك الوجهة:
أبا العباس لو يجدى فؤادى
ولو أن الأئين يعيد شيئا
ولكن للنوى أمر إليه
سأرعى ودكم ما دمت حيا
وعهدكم متى ضاعت عهدود
تعين على النوائب إن ألت
وتلقى الضيف بالبشرى وتقرى
ومهما اعتاص فى علم سؤال
نقى عرضه من كل سوء
وتلك مكارم لاقعب ماء
فآمل أن تعود لنا قريبا
يعز بغير الله صار إلى الذل
إليك التجا بالجزء منه وبالكل
ويا ناصرا من لا له ناصرا مثلى
وأهلى وحال الكل يغنى عن السؤال
فأحسن خلاصى بالنبى وبالرسل
حنين طال بعهدكم حنين
لما فى القلب ما فتر الأئين
تناهى أمره وبه يهون
وحقك لا أخون ولا أمين
عليه من الوفاء به أمين
وتحمل كلها أيا تكون
غواشيه وقد لظمت مئون
فاحمد بالجواب به فطين
يساء به ومن شين يشين
بيت شابه لبن حقين
على خير وحاسدكم حزين

وتؤتى خير ما ترجو وتحظى
ودونك من صنيع الفكر نظم
فلما وصلت أبيات الجواب. للحميدى المجاب. كتب له قصيدة أخرى يقول
فيها:

وإن غاب عنا العلم من صدور الد
ولا عجب إن قيل أنت تفوقه
تسل عن الهم المبرج بالحشا
وإن جاء عباس من الخطب هائل
وإن لفكم جور من الدهر برهة
فقد حازه من بعده ولد صدر
فإن ضياء الشمس يسبقه الفجر
فرب عسير كان فى طيه يسر
ففى أثره الضحاك يعقبه بشر
فلا بد بعد اللف أن يحصل النشر

فأجابه أبو القاسم بقصيدة يقول فيها:

نزعت إلى حسن بنظم تظاهرا
قواف تجلت للخيال ووزنه
وجربها ذيل الكمال جريرها
تباهى زهيرا فى مزينة وإليها
فلو نافست بدع البديع ولا مست
ولو نالها والى الكتيبة ما بدا
ولو وصلت يوما لمنطق واصل
به ساحران للنهى الطرس والسطر
وحسن من حسانها النظم والنثر
فغاظ سجدول الموصلى ذلك الجر
بمصر وليلياته ما بدا فجر
حرير الحريرى ما جرى لهما ذكر
بها للوا الإنشاء طى ولا نشر
تكلف نطق الرء من فمه الثغر

إلى أن قال:

وإن قصرت بى عن جوابك همة
فمنك وقيت الهم يلتمس العذر

فكيف ولى قلب تقسم فانثنى لكناسة شطر وعندكم شطر
وقوله متوسلا بأسماء الله الحسنى ، ومحصيا لها نظما سنيا أسنى :

رب بأسمائك أدعوك عسى	أكفى مئونة الصباح والمساء
يا خير من نيط به الرجاء	وخير من إليه الالتجاء
كن لى لا على يا الله	بحق لا إله إلا الله
أعوذ من عداء كل عاد	بك ومن شماتة الأعداى
يا أول سواك لا يعول	عليه والأيام فـينا دول
يا آخر يا باطن يا ظاهر	تعاضم الأمر ولا مظاهر
ويا غنى بك صـرت ذا غنى	فجد بما أملت فيك من منى
يا صـمد يا قادر يا وال	قنى أذى الـولة والموالى
يا مؤمن يا مالك الخلق الرءوف	لا تسلمنى ما بقيت لمخوف
بك استاجرت يا معز يا عزيز	طوبى لمحتـم بحرـزك الحـريـز
ظنى جميل بعلاك يا حلـيم	ويا عفو يا حفيظ يا عليم
من استشاط غضبا بما يخيف	فالعبد منه فى حماك يا لطيف
إن جار أنت الجار يا رحمن	من كل ما كاد به الزمان
حاشاك ربى بهزيمة يسام	من بك عاذ من بنى حام وسام
إن قبل إنى لغريب ضائع	بالامتناع قلت ربى المانع
فإنه العدل الجليل النافع	القابض الباسط للمنافع
يا حى يا قيوم عجل بالفرج	وخلصن عبدك من كل حرج

يا نور كل شيء يا صبور	عظيم يا خبير يا شكور
كن لذنوبى يا غفور غافرا	يا واحد وللعيوب ساترا
وكلمـا ثقلت الأوزار	يا مالك أنت لها غفار
ويا على منّ يا وهاب	على بالتوبة يا تواب
يا بر وارحم صبية صغارا	سيموا على صغرهم صغارا
لك رفعت أمرهم وأمرى	آذاهم بعض ولالة الأمر
أخرجنى من بينهم لما احتكم	وأنت فيما بيننا نعم الحكم
ويا قوى يا متين يا مجيد	يا محص أنت لى وكيل وشهيد
أشكو إليك يا ولى يا متعال	أنت الذى تنصف سافلا من عال
عز على يا مذل من علا	يغنى مساءة لنا بين الملا
يا مغن يا كبير يا مغيث	يا محى يا حسيب يا مميت
يا خالق يا بارئ يا واجد	يا متكبر رحيم ماجد
لك العلى يا خافض يا رافع	بفضلك اجمع شملنا يا جامع
رد علينا نعمما يا ذا الجلال	حقا والإكرام فأنت خير وال
يا مبدئ ويا معيد يا رقيب	يا واسع أنت الودود والمجيب
قدرت يا مقتدر بديع	قدوس يا بصير يا سميع
ف فك أسرى من يد اغتراب	وامن على بنى باقتراب
يا مقسط يا حق واحكم بينى	ويين من رماهم ببينى
قهرت بالعزة يا قهار	ما اعتقباه الليل والنهار

لحكمة فعلك يا منتقم	مهيمن مؤخر مقدم
أنت الحميد الضار بل والباعث	والباقي بعد خلقه والوارث
وليس في الإمكان يا جبار	يكون إلا ماله تختار
رزاق يا فتاح يا كريم	رشيد يا مصور حكيم
منك السلامة سألت يا سلام	يا هادي واهدني إلى دار السلام
أحصيت أسماءك وهي الحسنى	إحصا تعلق سنى أسنى
أرجو به بلوغ كل أمل	يا رب واختم لى بخير عمل
ثم الصلاة مسكة الختام	على النبی لبنة التمام
والآل والصحب هداة قادة	للدين من ألقى لهم مقاده
وقوله :	

تباعدت يا مكناسة فتقربى	ليهنا عيون فيك لى فتقربى
فترعى بمرعاك الشهى مطيتى	وتحمد اسآدى بها وتأوبى
فقد طال ما بينى وبين أحبتى	وطال بعبادى منهم وتغربى
وقوله يرثى أخاه العلامة أبا الحسن على السالف الترجمة :	

لا تله غيرك أربع وعقار	وتمتع بمناكح وعقار
فالدهر لا يبقى على حى ولا	فيما جناه تدرك الأوتار
ثارت لفقدك يا أبا الحسن الرضا	زفرات مصدور لها آثار
أسفا عليك لما بدا وتلهفا	لورود أمر ما له إصدار
ألقيت نفسك فى مها وقد هوت	بالعلم مذ رخص له أسعار

ضيعت عمرك فى الفضول ألم تكن
ما كان خصك حين كنت بمجلس
وترى محاسنك التى لم تحتمل
غررتك بالمألوف بارقة المنى
ولطالما قطعتك عنا غيبة
فإذا تراءتكم العلوم استرجعت
لله ما حملته فى شقة
راعى ذمة من خدمت ولم يكن
نظرت لك الآمال شزرا منهم
قصرت لديهم عنك كل شفاعاة
ولكم شفعت وما انتفعت بشافع
أولى فأولى أن يقال وللعلى
إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن
إن يقتلوك أخى فتلك شهادة
هب أنهم عدوا لمثلك زلة
ما ضرهم فيما أتوا لو أنهم
لكن مقالة حاسديه أوجبت
بشر مباشره بقول لم يزل
(شلت يمينك إن قتلت لمسلما

تزهو ببهجة علمك الأمصار
ترتاده الأسماع والأبصار
إحصاءها الأفواه والأسطار
حتى قضيت وما انقضت أوطار
فى غير شىء كانت الأسفار
وتراجعت من صفوفها الأكدار
شقت لها الأطواق والأزرار
يرعى الذى تختار ما يختار
وعداك منها الجهر والإسرار
وتباعد التقريب والإيثار
ما هكذا تتكافأ الأحرار
تتطاول الأشباه والأنظار
عارا عليك ورب قتل عار
شهدت بصادق وعددها الآثار
أفلا يقال لمن يحب عثار
منوا ولو قبلوا بدت أعذار
ما كان لا البيئات والإقرار
يسمو بشهرته لذاك منار:
حلت عليك) بمن قتلت النار

غابت بواكى ميت فى غربة
وكذلك الدنيا متى ما أقبلت
لو شاء ربى لم يكن شىء ولا
ولرب مسرور بمصرعه الذى
إن يشتفى أنى له بالأمن من
والله يفعل ما يشاء فى ملكه
وهو المؤمل أن يصير أخى إلى
وهو الذى يرجى لكل عزيمة
وهو الذى رفعت إليه ضراعتى
وهو الذى عم الورى إحسانه
وهو الذى ما زلت أرجو فضله
وهو الذى أن جيئته ألفيته
وبه ندافع ما نخاف من الأذى
وبه العناية فى المطالب كلها

وجفاه من يغشاه والزوار
ولت لها الإقبال والإدبار
شمت العدا لما بدا الإضرار
من قبله حكمت به الأقدار
تلك المصارع أم له أنظار
بالحق وهو الفاعل المختار
جنات عدن تحتها الأنهار
ومن استجار به فنعم الجار
فى غفر ذنبى إنه غفار
ما غاضه الإلحاح والإكثار
لا نال ما أهوى وما أختار
ما دون ما أملته أستار
لا ما تحاوله لنا الأنصار
ما صرحت أولا به الأشعار

نثره: من ذلك ما كتبه تقريظا لشرح صاحبه أبى مدين الفاسى على مؤلف
ابن فارس فى السيرة النبوية^(١) بعد الحمدة:

«طالعت هذا المصنف، المقرط المشنف، واستقرت مسائله إلا ما شذ،
وسبرت وسائله فإذا هو فى معناه فذ، بيانه سحر، وتبيان شذور نزار يتلألاً منه
(١) فى هامش المطبوع: مسودته من ذخائر المكتبة الزيدانية، عليها تقاريظ جلة علماء ذلك
العصر بخطوطهم.»

نحر وسحر، توشح بصحاح الأتقال، وترشح لحمل أعباء تلك الأتقال، فامتازت رموز مشروحه، وتمايزت كنوز صروحه ومزجه به فازدادا طربا، وذلك لا محالة شاهدا باتساع عارضة الواضع، وعائد عليه بحسن الذكرى فى معارضة تلك المواضع، وقد بين الصبح لذى عين، ما قرت به العين:

ونفرح بالمولود من آل برمك ولا سيما كان من ولد الفضل

فلا يستغرب أحد استحداثه، فى سن الحداثة، ولا ميراثه، فى هذه الوراثه، فإن الفضل بيد الله يؤتیه من يشاء، وعلى حد السواء حال من ركب فيه إليه كحال من مشى، والله يرقیه مراقى سلفه الصالح، وبقیه حسد من يرى المفاسد فى المصالح، آمين» هـ صح من خطه مباشرة.

ولما توفى أبوه نشأ بينه وبين أخيه أبى العباس أحمد المترجم فى الأحمدین شحناء نالت من كل منهما فكتب المترجم إليه:

«ألا إن لله تعالى أظافا موطأة الأكفاف، كفيلة بالائتلاف بلا خلاف، تقوض أوتاد الفتن، وتحسم شأفة هاتيك الإحن، وحينئذ فحظ أخيك، منك حظ من عاوده الشباب، بعد أن هرم وشاب، فهل لك فى الحسنى، والسبق إلى ما هو أسنى، تميل إليك الأهواء، وتغتبط بك الآراء، ولو لم يكن فيه، الأسد فيه، وقد أسمع المكروه غير مرة، وتجرع من سخف القول حلوه ومره. لكان كافيا أن تطوى عنه تلك الشقة. وأن يغلق إذا لم تكن مما فات كل ما عليه حقه، إلى ما خص به من بنى جنسه، مما لو فصل لقليل يقرئك السلام مادح نفسه.

على أنى إن صدعت بالحق فلى أسوة حسنة فى النبى الصالح يوسف بن يعقوب بن إبراهيم فى قوله اجعلنى على خزائن الأرض إنى حفيظ عليم، وما ظنك بمن تراه أعاديه فى نحورها شجى يغص به منهم الظاعن والمقيم، وفى داخل

عيونها قذى معوجا لا يكاد يستقيم، فرأيتك فى الرجوع إلى التناصف موفق إن شاء الله، ومتعين يصلح به المرء دينه ودنياه، عدولا عن أحدوثة نزع إليها البين وشيعها. والرحم كما علمت تدعو على من قطعها، ثم إنك وإن خاطبتك الخطط الإمامية، واختصت بإيثارك الخطوة الهمامية، لا جرم أن الله أراد دون عمرو خارجة، فغير لائق أن تنافس فى داخله أو خارجة، لكن المباهاة بما يخوله الإنسان بطر. والإعجاب به معرضة لانتباه القضاء والقدر، وإلا فكيف أحسده الاستئان بذلك المضمار، وقد علمت أنه معصم لم يكن الله ليدعه بغير سوار.

مع أنى عبد الله ضربت لا محالة فى ذلك بسهم على أنف من يأباه ورغم، ومن الجارى على السنة العامة، وأمثالهم السائرة المطردة العامة، قولهم من أخذ بالإصبع فقد أخذ بكل اليد، وما خالف قط فى هذا أحد، هذا ولم يجدنى فى رتبة فأقامنى منها، ولا فى خطة فعزلى عنها، ففيم الرجم بالغيب، والغضب من لا شىء غاية العيب بلا ريب.

فتلاف قبل التلف أوامرك، ولا تخذل بعد المصيبة بالسلف ناصرك، فأخوك أخوك لا تغرك الأصحاب، وابن أيبك لا تجد سواه لمواطن صعبة المسالك ضيقة الرحاب، فبعد النوم الانتباه، وبعد السكر الصحو الرافع للاشتباه، فشد عليه يد الضنين، واحرص عليه حرص اللثيم على تحصيل العين:

بع بين الناس فــــإنى	خلف ممن تبــــيع
واتخذنى لك درعا	قلصت عنه الدروع
وارم بى كل عــــدو	إننى السهم الســــريع

فمثلك من دعى إلى مكرمة فأجاب، وكشف ظلمة هذا الليل المنجاب، وبقاؤك على هذه الحال، القائدة لحوادث شديدة المحال، والاستماع لكثرة القيل والقال، شأن ضعفة العقول من النساء والرجال، مما يفسد السريرة، ويطمس

البصيرة؛ وفيه مع النساء والرجال، مما يفسد السريرة، ويطمس البصيرة، وفيه مع ذلك على كلنا أو جلنا مطعن غير خفى، ومغمز لا يرضاه مؤمن تقى، وبالجمله ما أرى لى ولك مثلاً إلا قول شاعر بنى زبيد:

أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد

وانظر ما أوصى به عبد الملك بنيه، الفائزين بشرف الخلافة دون سائر ذويه:

أنفوا الضغائن بينكم وتواصلوا عند الأبعاد والحضور المشهد

فصلاح ذات البين طول بقائكم ودماركم بتقاطع وتهدد

فلمثل هذا البين ألف بينكم بتعاطف وتراحم وتود

حتى تلين جلودكم وقلوبكم لمسود منكم وغير مسود

إن القداح إذا جمعن فرامها بالكسر ذو حنق وبطش أيد

عزت فلم تكسر وإن هى بددت فالوهن والتكسير للمتبدد

ثم كتابى هذا وإن كان جهم المحيا لا يهكم أمره، فقد حسنت طويته وانطلق بعد بشره، وغير جميل أن يرى مضيع الحقوق، مقابلاً بره بعقوق، وربنا سبحانه هو المسئول فى جبر هذا الصدع، واستصلاح ما فى هذه الأرجام من الفرع، بقوته وحوله، وممته وطوله. والسلام».

قال: فاستمر على حاله يتكاشح ويتكاشر، ويعبس فى وجه الرحم الموصولة

ولا يتباشر، فلما زال ما بينهما قال:

ثم إن الله تعالى ألف بينى وبينه. وأقر بالألفة عينى وعينه، إلى أن صار إلى رحمة الله تعالى والقلوب سليمة من المخائف، وشتان ما بين الآمن من تلك القطيعة والخائف، وكانت وفاته رحمه الله بعد وفاة أخى سيدى على بنحو الشهر.

وفراق الأحباب من أعظم مصائب الدهر، فعظم بفقدتهما المصاب، وتجرع سائر ذويهما من ذلك الحادث العلقم والصاب، إلا أن المصيبة كانت بسيدى على أشد، فإنه رحمه الله بلغ منه الامتحان الأشد، انقطع لبعض الملوك، وانتهج لخدمته سبيل السلوك، وذلك بعد أن كان يعد في عمار مساجد الله بتدريس العلم، ومن حلاه سبحانه بزيئة القبول فيه ورونق الجمع بين بهجة الحفظ وجودة الفهم، ثم جرى عليه قدر أدى إلى قتله، وأفضى إلى حطه عن مراتب مثله، فتفتست الصعداء. وسوت الوحشة منه بين القرباء والبعداء. « ثم ذكر مريته الرائية السابقة.

ومن نثره أيضا قوله فى إجازته للسيد الطيب بن يوسف ولفظه:

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعبد، وعلى آله وأصحابه، وأشياعه وأحزابه، حملة الشريعة من بعده، وبعد فإن أبهى ما اتسم به الإنسان، وتحلى بتعاطيه القلم واللسان، هذا العلم الذى رفع الله به من أوتيه درجات، وجعل مدار الحق عليه فصار إكسير النجاة.

وإن الفقيه النبيه الأملعى الذكى، السيد الطيب بن يوسف ممن كان توخى المثول بين يدى، وأخذ لهذا العهد من جملة من أخذ على، ثم تآقت نفسه الآية. وهمته السنية. لطلب الإجازة، لينخرط بذلك فى سلك من استجاز شيخه فأجازه، فأسعفته وأنا معترف بالتقصير، عارف بفضل الطويل على القصير، ولم يعذرني بكوني لست فى هذا الأمر من هذا القبيل، ولا ممن يجرى سلوك قارعة هذا السبيل، ولما لم تنظر عين رضاه منى هذا الخلل، قلت مكره أخاك لا بطل.

فقد أجزته فى جمع مقروآتى ومروياتى ومسموعاتى من الشيوخ، الذين كان لهم تقدم فى علوم الشريعة ورسوخ، إجازة تامة، مطلقة عامة، على الشرط المقرر. والقانون المحرر، وقد عاينت منه قابلية حصلت له شروط الطلب وأسبابه وجودة قريحة، ونباهة نبهت على فضله صحيحة صريحة، فسلك سبيل من سعد

بعلمه، وتصدى لإصلاح فاسد ثلمه، وتمسك بشريف تلك الأذيال، وفاز بأزهى وأبهى مما احتوت عليه أيدى الإقبال، وأخذ بأثر صالحى الأمة. وصلة فى تبليغ دين الله القويم عن جملة الأئمة. والله سبحانه يلهمنا وإياه لتلك المرشد، ويمدنا جميعا بالتوفيق الراشد هـ.

وقوله فى إجازة له أخرى لفظها: الحمد لله المنفرد بالعظمة والكبرياء والجلالة التى أعشت أشعة صمديتها مرآة بصائر الخواص من الأولياء، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المقتعد بعزته القعساء حقا ذورة الكمال والعلياء، والمبتعث للفوز إكسيرا وللسعادة كيمياء، وعلى الآل والأصحاب ومن انبسط به بسيط تلك الأفنية والرحاب، خير هذه الأمة، ومصايح دياجيها المدلهمة، حتى لو لم يختم الله على النبوة لكان كثير منهم أنبياء، والرضا عن كل من هو لهم تابع، وعقد على عروة هذا الدين المحمدى الوثقى عقد الأصابع، فلهم المنة العظمى بما تناقلوه من أنواره إلى يوم الختم والانتهاى، وبعد فإن هذا الفقيه الجليل القدر، الحسن الذكر، الأجل الأفخم الأوحد الصدر. سيدى على بن . . . (١) له ذكاء ثاقب واعتناء أعرب فى مبادئه عن العواقب، كان ممن توخى قبل هذه الأزمنة المثول بين يدى، وتصدى فيمن فى سالفها للقراءة بمجلس الدرس لدى.

ولهذا العهد تآقت إلى طلب الإجازة له نفس أبيه، لم تنزل على تحصيل حاصل الأمانى حريصة بهمة سنية، فكنت فيمن ألح عليه فيه، وأشار إليه بكلتا يديه وفيه، واستدعى ذلك بما قدم أعلاه، ورقم من ذلك النسيج المحبر فى أولاه، وجنى على غراسة أزاهر حديقته، ونظم من نثر بدائع جواهر حقيقته، فجر على بنى جنسه ذيل الإعجاب، وكشف جلاباب الإحسان عن خفى مفاخره فانجاب.

وكيف وقد عكف منذ أيام طوال، وواظب على طلب العلم مدا أزمان خوال، حتى امتطى للمعارف غاربها وسانها. وأيقظ لاقتناء الفضائل جفونا كان

(١) مكان النقط بياض بالأصل.

الكسل عن نيل المرام أنامها، فانشئ وهو حميد الوصف، كريم المساعي بما تصعد إليه على شفا ذلك الجرف.

فليكن لى بذمامه عرفان، ولزمام مواخاته ومصافاته طرفان، وبحسب ذلك تعين على من عين التوفية بالجواب، والحر لو دعى إلى طعنة لأجاب، وإلا فما أنا وذاك، وما كان أحقه أن يقال له فى حق نفسى لقد أبعدت مرماك، فقد استسمنت غير سمين، واستمسكت بعرى جبل غير متين، وآويت منه إلى ركن غير حصين.

ولما لم يعفنى مما طلب، وكلفنى فوق الطاقة بما غلب. وعانيت حسن ظنه وجميله، وعين الرضا عن كل عيب كليله، وأنى لى بعبور ذلك المجاز، وأنا لست بأهل لأن أجاز، على الحقيقة لا المجاز. تمثلت بقول القائل:

ولست بأهل أن أجاز وإنما قضى الوقت يرقى الدون مرقى الأكابر

وقلت إسعافا لمراده الذى لا يخالف، قد أجزته ولكن على الشرط المؤلف المتعارف، إجازة تامة، مطلقة عامة، فى كل ما سمعه منى وفى غيره من مسموع ومقروء ومروى مما سمعته وقرأته ورويته عن مشايخى، الذين كان وقف عليهم الاختيار، وقضى بتقدمهم وتقديمتهم التمحيص والاختبار، والله يجعلنا وإياه ممن سعد بعلمه، ووسعه من الله سبحانه دائرة حلمه، ويختتم على الجميع بالحسن، ويجعل مآبنا ومثابنا المقر الأسنى.

ولادته: كانت ولادته كما قال هو عن نفسه فى فهرسته بفاس القرويين فى يوم الخميس لخمس بقين من شهر شعبان سنة ثلاث ومائة وألف.

وفاته: توفى بمكناس يوم الجمعة تاسع عشرى جمادى الثانية، عام ثمانية وسبعين ومائة وألف، ودفن بضريح أبى العباس أحمد بن خضر، عن خمس وسبعين سنة رحم الله الجميع بمنه.

تم.



فهرس الموضوعات
والنراجروها في طيها
من المباحث



٥ / ١	مقدمة هذه الطبعة
١٥ / ١	تصدير تواريخ المغرب
٢٥ / ١	مقدمة المؤلف
٣١ / ١	المقدمة فى علم التاريخ ومبادئه
	المطلب الأول فى مكناسة والقبيلة المؤسسة لها والبعد بينها وبين
٤٤ / ١	فاس وغير ذلك من الفوائد
	فصل: وفيه الكلام على تازجا وقصر فرعون وخيبر وجبل زرهون
	والزاوية الإدريسية والفروق التى بين هذه المسميات وغير
٥١ / ١	ذلك من الفوائد والاستطرادات كتعريف المجوسية والنصرانية
	فصل: وفيه الكلام على تاورا وأبى العمائر والعيون التى خارجه
٧٧ / ١	وعين تاكما
٨١ / ١	فصل: وفيه الكلام على قرية الأندلس وتلاجدوت
	فصل: وفيه الكلام على تاورا وحوائرهما وفواكههما وسكانها
٨٣ / ١	وبساتينها
	فصل: وفيه الكلام على البربر وجبل درن وذى القرنين والدفاع
	عن البربر مما رموا به وذكر بعض مفاخرهم وما ورد فى
٨٩ / ١	فضل إفريقية
	فصل: وفيه الكلام على ورزيغة والروم على اختلافهم وبحث فى
١٠٥ / ١	الأسد والفهد والنمر
	فصل: وفيه الكلام على قصر ترزجين وتاجرات وبرج ليلة وسوق
١١٣ / ١	الغبار وقبور الشهداء وبحث يتعلق بمهدى الموحدين
	فصل: وفيه الكلام على جامع مكناس الأكبر بأبوابه وذخائره
	التوقيتية وصفوفه وصومعته وخزائنه ومجلس القراء

الجزء والصفحة

- الأسبوعى وبحث فى الوطاسيين والتعريف بالصاعقة ثم
الكلام على مساجد مكناس والمعد منها للخطبة وصوامعها
وسقاياتها ١٢٣/١
- فصل: فى حماماتها ودورها ودكاكينها وحرماتها وأرحاء مائها
وأفرانها وعدد سكانها ١٣٩/١
- فصل: فى بناء قصبة مكناسة ومدرستها وزاويتها وما شيده أو
أسسه أو جدده الملوك العلويون بها إلى الآن من قصبات
وأبواب وقناطر وأضرحة ومساجد وقصور وأجنة وبساتين
ومدارس ومكاتب وغير ذلك من الآثار ثم ذكر أبوابها من
عهد ابن غازى إلى الآن ١٤٢/١
- المطلب الثانى: فى وصفها شعرا ونثرا بأقلام المتقدمين والمتأخرين ٢٧٤/١
- المطلب الثالث: فى تراجم السلاطين والأمراء والأعيان والعلماء ٣١٠/١
- (حرف الألف)

رقم الترجمة

- ١ - إبراهيم بن يحيى بن أبى حفاظ . ٣١٠/١
- ٢ - إبراهيم بن موسى المصمودى . ٣١٠/١
- ٣ - إبراهيم بن عبد الكريم . ٣١١/١
- ٤ - إبراهيم بن أبى الفضل الحجرى . ٣١١/١
- ٥ - إبراهيم بن عبد القادر الزرهونى . ٣١٢/١
- ٦ - إبراهيم بن عبد العزيز الخياطى . ٣١٢/١
- ٧ - إبراهيم بن القائد الطيب . ٣١٣/١
- ٨ - مولاي أحمد الذهبى السلطان . ٣١٣/١

- علائقه السياسة ٣٤٤ / ١
- ٩ - أحمد بن محمد بن حماد بن محمد بن زغبوش . ٣٤٦ / ١
- ١٠ - أحمد بن عبد القادر زغبوش . ٣٤٦ / ١
- ١١ - أحمد بن عميرة المخزومي . ٣٤٧ / ١
- ١٢ - أحمد بن علي الزرهوني . ٣٥٣ / ١
- ١٣ - أحمد بن محمد البكري . ٣٥٤ / ١
- ١٤ - أحمد الشبلي . ٣٥٤ / ١
- ١٥ - أحمد بن عبد الرحمن اليفرني . ٣٥٥ / ١
- ١٦ - أحمد بن العربي الغماري . ٣٥٥ / ١
- ١٧ - أحمد بن عاشر . ٣٥٦ / ١
- ١٨ - أحمد بن عبد المنان . ٣٦٣ / ١
- ١٩ - أحمد بن سعيد الحباك . ٣٦٦ / ١
- ٢٠ - أحمد بن سعيد المكناسي يكنى أبا العباس . ٣٦٨ / ١
- ٢١ - أحمد بن محمد الحباك المكناسي . ٣٦٨ / ١
- ٢٢ - أحمد بن محمد بن غازي . ٣٦٩ / ١
- ٢٣ - أحمد الشبيه . ٣٧٠ / ١
- ٢٤ - أحمد بن بن ميمون المسطاسي . ٣٧١ / ١
- ٢٥ - أحمد بن أحمد بن أبي العافية . ٣٧١ / ١
- ٢٦ - أحمد بن علي المنجور . ٣٧٢ / ١
- ٢٧ - أحمد بن عمر الحارثي السفيناني . ٣٧٥ / ١
- ٢٨ - أحمد بن إبراهيم الجنان . ٣٧٦ / ١
- ٢٩ - أحمد بن سعيد المجلدي . ٣٧٩ / ١

- ٣٠- أحمد الغماز. ٣٨٠ / ١
- ٣١- أحمد بن عمر الحصيني. ٣٨٠ / ١
- ٣٢- أحمد الزناتى الشهير بابن القاضى. ٣٨١ / ١
- ٣٣- أحمد بن بلعيد بن خضراء. ٣٨٤ / ١
- ٣٤- أحمد بن عبد القادر التاستاوتى. ٣٨٤ / ١
- ٣٥- أحمد الخضر زغبوش. ٣٩٠ / ١
- ٣٦- أحمد بن محمد بصرى. ٣٩٢ / ١
- ٣٧- أحمد بن ناجى القاضى. ٣٩٢ / ١
- ٣٨- أحمد بن محمد العربى الغمارى. ٣٩٤ / ١
- ٣٩- أحمد بن يعقوب الولاى. ٣٩٥ / ١
- ٤٠- أحمد بن أبى يعزى. ٣٩٦ / ١
- ٤١- أحمد الصيقال. ٣٩٦ / ١
- ٤٢- أحمد الشدادى. ٣٩٦ / ١
- ٤٣- أحمد بن عزو. ٣٩٨ / ١
- ٤٤- أحمد الحزميرى. ٣٩٨ / ١
- ٤٥- أحمد بن سعيد السوسى. ٣٩٨ / ١
- ٤٦- أحمد بن مومو. ٣٩٨ / ١
- ٤٧- أحمد بن مسطار. ٣٩٨ / ١
- ٤٨- أحمد بن عبد الرحمن زغبوش. ٣٩٨ / ١
- ٤٩- أحمد بن العباس. ٣٩٩ / ١
- ٥٠- أحمد بن عبد القادر. ٣٩٩ / ١
- ٥١- أحمد بن مغيث. ٣٩٩ / ١

- ٥٢- أحمد بن سعيد العميرى . ٣٩٩ / ١
- ٥٣- أحمد بن عبد الرحمن المجاصى . ٤٠٠ / ١
- ٥٤- أحمد بن عبد الملك البوعصامى . ٤٠٠ / ١
- ٥٥- أحمد بن على العلوى . ٤٠١ / ١
- ٥٦- أحمد بن أحمد الحَكْمِي . ٤٠١ / ١
- ٥٧ - أحمد العمرانى . ٤٠٥ / ١
- ٥٨ - أحمد المكناسى . ٤٠٥ / ١
- ٥٩ - أحمد بن عبد المالك العلوى . ٤٠٥ / ١
- ٦٠ - أحمد بن عثمان المكناسى . ٤٠٩ / ١
- ٦١ - أحمد بن على العلوى . ٤١٧ / ١
- ٦٢ - أحمد بن عزوز . ٤١٧ / ١
- ٦٣ - أحمد بن محمد المزيان . ٤١٧ / ١
- ٦٤ - أحمد بن الطيب بصرى . ٤١٩ / ١
- ٦٥ - أحمد بن على السوسى . ٤١٩ / ١
- ٦٦ - أحمد بن عبد الله بن محمد الناصرى . ٤٢٠ / ١
- ٦٧ - أحمد بن عبد الله الناصرى المقرئ . ٤٢٠ / ١
- ٦٨ - أحمد بن محمد الجبلى . ٤٢١ / ١
- ٦٩ - أحمد بن على الحسينى العلوى . ٤٢٢ / ١
- ٧٠ - أحمد بن مبارك . ٤٢٤ / ١
- ٧١ - أحمد بن الطاهر بادو . ٤٢٦ / ١
- ٧٢ - أحمد بن عمر بن العربى . ٤٢٧ / ١
- ٧٣ - أحمد بن موسى ، وفيها من الاستطرادات : ٤٣٠ / ١

- ٤٣٠ / ١ إسقاطه وزارة الجامعيين وسبب ذلك .
- ٤٣٦ / ١ وزارته وصدارته العظمى .
- ٤٣٨ / ١ بعث السفارات لأوروبا .
- ٤٤٨ / ١ ثورة الرحمان بزعامه مبارك بن سليمان .
- ٤٥٤ / ١ عبقرية السياسية .
- ٤٥٤ / ١ أمانته .
- ٤٥٦ / ١ متخلفه وما وقع فيه .
- ٤٥٨ / ١ بعث السفارات لأوروبا ونتائج ذلك .
- ٤٦٥ / ١ ثورة أبي حمارة .
- ٤٨٠ / ١ ثورة الريسولى .
- ٤٨٢ / ١ مقتل موشان واحتلال وجدة .
- ٤٨٧ / ١ احتلال الدار البيضاء .
- ٥١٨ / ١ البيعة الحفيظية .
- ٥٢٦ / ١ ٧٤ - أحمد بن عبد القادر العرائشى .
- ٥٢٧ / ١ ٧٥ - أحمد بن سودة القاضى .
- ٥٣٤ / ١ ٧٦ - أحمد بن إدريس الخطابى .
- ٥٣٥ / ١ ٧٧ - أحمد بن الفاطمى الإدريسى .
- ٥٣٦ / ١ ٧٨ - أحمد بن محمد بن عزوز .
- ٥٣٦ / ١ ٧٩ - أحمد بن مبارك بن عبد الله السجلماسى .
- ٥٣٧ / ١ ٨٠ - أحمد بن رجال البخارى .
- ٥٣٨ / ١ ٨١ - أحمد بن محمد بن المأمون .
- ٥٣٨ / ١ ٨٢ - أحمد الطهّارى .

- ٨٣ - أحمد بن القائد محمد الشاذلي . ٥٣٩ / ١
- ٨٤ - أحمد بن العالم القادري . ٥٣٩ / ١
- ٨٥ - أحمد بن الصديق التواتي . ٥٤٠ / ١
- ٨٦ - أحمد بن العربي الأمراني . ٥٤١ / ١
- ٨٧ - إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل . ١١ / ٢
- بحث في أول من ضرب السكة قبل الإسلام وبعده
وأول من ضرب السكة المكنة ١٩ / ٢
- ٨٨ - إدريس المعروف بإدريس الأنور . ٢٧ / ٢
- ٨٩ - إدريس بن السلطان سليمان . ٣٠ / ٢
- ٩٠ - إدريس بن التهامي أجانا . ٣٢ / ٢
- ٩١ - إدريس بن الطيب منون . ٣٥ / ٢
- ٩٢ - إدريس بن الطيب بوعشرين . ٣٦ / ٢
- ٩٣ - إدريس بن أحمد بن مسامح . ٣٨ / ٢
- ٩٤ - إدريس بن أحمد الخطابي . ٣٩ / ٢
- ٩٥ - إدريس بن أحمد البخاري . ٣٩ / ٢
- ٩٦ - إدريس بن المكي البخاري . ٣٩ / ٢
- ٩٧ - إدريس بن حفيد برادة . ٤٠ / ٢
- ٩٨ - إدريس بن القائد محمد الفيضي . ٤١ / ٢
- ٩٩ - إدريس بن اليزيد المقرئ . ٤١ / ٢
- ١٠٠ - إدريس بن إدريس الوزير الأديب . ٤٢ / ٢
- ١٠١ - إدريس بن بوعزة الميسوري . ٥٢ / ٢
- ١٠٢ - إدريس الأمراني . ٥٣ / ٢

- ١٠٣ - الأمين العطار . ٦٢ / ٢
 ١٠٤ - إسماعيل الحسنى السلطان . ٦٣ / ٢
 وفى الترجمة استطراد فى تاريخ المهديّة
 ٩٠ / ٢ والعرايش
 ٩١ / ٢ وأصيلة
 ٩١ / ٢ وطنجة
 ٩٢ / ٢
 ٩٥ / ٢ - أيوبى المفتى .

(حرف الباء)

- ١٠٦ - بوسلهام بن المؤذن الخلطى . ٩٧ / ٢
 ١٠٧ - بوعزة بن العربى الفشار . ٩٨ / ٢
 ١٠٨ - بلقاسم بصرى . ١٠٠ / ١
 ١٠٩ - بوبكر المراكشى المفتى . ١٠١ / ٢

(حرف التاء)

- ١١٠ - التهامى بن عبد العزيز المرى . ١٠٣ / ٢
 ١١١ - التهامى الغياثى . ١٠٣ / ٢
 ١١٢ - التهامى الحمادى المطيرى . ١٠٣ / ٢
 ١١٣ - التهامى بن المهدي المزوار . ١١٧ / ٢
 ١١٤ - التهامى بن الطيب أمغار . ١٣٢ / ٢
 ١١٥ - التهامى أجانا . ١٣٣ / ٢
 ١١٦ - التهامى البورى . ١٣٣ / ٢
 ١١٧ - التهامى بن الحداد . ١٣٤ / ٢

(حرف الجيم)

- ١١٨ - الجيلاني بن الهاشمي . ١٣٧/٢
١١٩ - الجيلاني بن حم البخاري . ١٣٧/٢
١٢٠ - الجيلاني المدعو القصعة البخاري . ١٣٨/٢
١٢١ - الجيلاني بن عزوز الرحالي . ١٣٩/٢
١٢٢ - الجيلاني بن الباشا حم بن الجيلاني البخاري . ١٤١/٢

(حرف الحاء)

- ١٢٣ - السلطان مولاي الحسن . ١٤٥/٢
وفي ترجمته من المباحث والتراجم:
بيعته وحوادث سنة ١٢٩٠ ١٥٣/٢
كيف كان تأهبه للحركة ١٦٢/٢
قضية ابن المدني بنيس ١٦٥/٢
ثورة المولى سليمان الكبير ١٧٧/٢
حوادث سنة ١٢٩١ وثورة دباغي فاس ١٨٤/٢
ثورة بوعزى الهبري ١٨٥/٢
حوادث سنة ١٢٩٣ ١٨٨/٢
واقعة غيابة وخروج السلطان لتازا ووجدة ١٩١/٢
القبض على ابن البشير ١٩٣/٢
حوادث سنة ١٢٩٤ ٢٠٠/٢
عمل المولد النبوي ٢٠٩/٢
حوادث سنة ١٢٩٥ ٢١٤/٢
حوادث سنة ١٢٩٦ ٢٣٣/٢

٢٣٥ / ٢	حوادث سنة ١٢٩٧
٢٣٦ / ٢	حوادث سنة ١٢٩٨
٢٤٧ / ٢	حوادث سنة ١٢٩٩ وحركة موسى الأولى
٢٥٩ / ٢	حوادث سنة ١٣٠٠ ونصيحته الدينية
٢٧٨ / ٢	حوادث سنة ١٣٠١ ومسألة ماء وادي فاس
٢٨٣ / ٢	حوادث سنة ١٣٠٢
٢٨٤ / ٢	حوادث سنة ١٣٠٣ وحركة سوس الثانية
٢٩١ / ٢	حوادث سنة ١٣٠٤
٢٩٢ / ٢	حوادث سنة ١٣٠٥ وحركة بني مجيلد
٢٩٨ / ٢	واقعة آيت شخمان
٣٠٢ / ٢	حكم البغاة المحاربين
٣٠٥ / ٢	حوادث ١٣٠٦ و ١٣٠٧ وحركة الريف وتطوان وطنجة
٣٠٨ / ٢	حوادث ١٣٠٨
٣١١ / ٢	حركة تافيلالت
٣٢٢ / ٢	عدد الحركات الحسنية
٣٢٤ / ٢	علائقة السياسية والسفارة الزييدية للدول الأربع الكلام على بقية علائقه السياسية:
٣٧٨ / ٢	مع فرنسا
٣٩٠ / ٢	مع إسبانيا
٤١٨ / ٢	مع إيطاليا
٤٢١ / ٢	مع إنجلترا:
٤٢٤ / ٢	مع ألمانيا:

٤٢٧/٢	مع الدولة العثمانية
٤٣١/٢	مع البرتغال
٤٣٣/٢	مع أمريكا والبلجيك
٤٣٤/٢	مع البابا
٤٣٥/٢	ذيل فى وثائق تتعلق بقضايا مع نواب تلك الدول
٤٧٩/٢	مؤتمر مدريد ووفقه
٥٠٦/٢	ضربه السكة الحسنية
٥٣٩/٢	اهتمامه بالمعادن وخوضه فيها
٥٤٣/٢	سعيه لإدخال الفنون العصرية للمملكة المغربية وإرساله وفود الطلبة للديار الأوربية
٥٤٩/٢	قيامه بصيانة حصون الثغور المغربية وجلب ما تحتاج إليه من المقومات الحربية واستخدام المتخرجين فى الهندسة من البعثة المغربية
٥٦٩/٢	الكلام على بقية استعداداته الحربية وذكر قوته العسكرية واهتمامه بالاطلاع على المخترعات العصرية وما كان على عهده بالعدائر والهوائر السلطانية
٥٨٤/٢	استعداده البحرى
٥٩٠/٢	ضبط أوقاته وتقسيم أيامه وترتيب نظام مملكته وذكر رجال دولته
٦٠٦/٢	كيفية ترتيب الملاقاة
٦٠٦/٢	كيفية تعمير المشور
٦٠٧/٢	الهيئة الرسمية وما تتألف منه
٦٠٨/٢	قواد الجيش العامل

٦٠٨/٢	قواد الحناطى البرانيين
٦٠٨/٢	قواد الحناطى الداخلىين
٦١١/٢	ركوب السلطان للألعاب الرياضية على الخيل بنفسه
٦١٢/٢	اللباس الرسمى
٦١٣/٢	كيفية إجراء الأحكام المخزنية بدار المخزن
٦١٣/٢	كيفية ورود سفراء الدول على السلطان
٦١٣/٢	كيفية دخول ممثلى الدول من السفر
٦١٤/٢	كيفية ملاقة الأجانب مع السلطان
٦١٤/٢	كيفية تقديم هديته للسلطان
٦١٥/٢	زيارة السلطان للأولياء
٦١٥/٢	حركة السلطان من بلد إلى أخرى
٦١٦/٢	كيفية نصب الافراك ومراكز المستخدمين والجيش
٦١٧/٢	كيفية خروج السلطان يوم السفر
٦١٧/٢	كيفية نهوض السلطان من المحلة
٦١٨/٢	كيفية مسير السلطان فى السفر
٦١٨/٢	كيفية دخول السلطان للمحلة
٦١٨/٢	خروجه للأحكام فى السفر
٦١٩/٢	كيفية تموين المحلة
٦٢٠ /٢	كيفية تفريق المؤنة اليومية على المحلة
٦٢٠ /٢	كيفية وصول الجناب السلطانى إلى المحل المقصود
٦٢٢/٢	العادة فى الولايم السلطانية
٦٢٢/٢	كيفية العقبة
٦٢٣/٢	نزهة شعبانة

٦٢٣ / ٢	العادة فى الجنائز
٦٢٣ / ٢	بيان تموين الدار العالية بمكناس مياومة ومشاهرة ومسانهة
٦٢٧ / ٢	مشيخته
٦٢٨ / ٢	بناءاته
٦٢٨ / ٢	ما خلفه من الأولاد
٦٣١ / ٢	الشريفات من نسائه
٦٣١ / ٢	الحرائر منهم
٦٣١ / ٢	المطلقات منهم
٦٣١ / ٢	وفاته
٩ / ٣	١٢٤ - الحسن بن عثمان الوُشْرِيسى .
١٠ / ٣	١٢٥ - الحسن بن عطية .
١٢ / ٣	١٢٦ - الحسن بن محمد السهلَى الشهير بأمكراز .
١٣ / ٣	١٢٧ - الحسن بن أحمد بن حرزوز .
١٥ / ٣	١٢٨ - حسن بن أحمد المكناسى .
١٥ / ٣	١٢٩ - الحسن بن رحال .
١٧ / ٣	١٣٠ - حمادى بن عبد الواحد الحمادى .
١٩ / ٣	١٣١ - الحسن بن مبارك السوسى .
٢٠ / ٣	١٣٢ - الحارث بن المفضل الحسناوى .
٢٠ / ٣	١٣٣ - الحسن بن المهدي العلوى .
٢٢ / ٣	١٣٤ - الحسين بن الحسن العلوى .
	(حرف الخاء)
٢٣ / ٣	١٣٥ - الخياط الزرهونى .
٢٥ / ٣	١٣٦ - الخياط الخياطى .

- ١٣٧ - خنائة بنت بكار. ٢٥ / ٣
١٣٨ - خليل الخالدي. ٣٤ / ٣

(حرف الدال)

- ١٣٩ - الديبز: المجذوب. ٣٩ / ٣

(حرف الراء)

- ١٤٠ - رشيد بن الشريف السلطان. ٤١ / ٣
استيلاؤه على الزاوية الدلائية
١٤١ - راشد بن منصة الأوربي. ٥٧ / ٣
علائقه السياسية
١٤٢ - رحمة بنت الجنان. ٧٤ / ٣
بناءاته وآثاره
١٤٣ - روان أبو الروائن. ٨٠ / ٣
٨١ /
٨٣ / ٣
٨٣ / ٣

(حرف الزاي)

- ١٤٤ - زيدان السلطان السعدي. ٨٥ / ٣
١٤٥ - زين العابدين بن المولى إسماعيل. ٨٨ / ٣
١٤٦ - زكرياء الفران. ٩١ / ٣
١٤٧ - زيدان بن المولى إسماعيل. ٩٥ / ٣

(حرف الطاء)

- ١٤٨ - الطيب بن الشاذلي الدلائي. ٩٩ / ٣
١٤٩ - الطيب بن عبد الرحمن ابن القاضي. ١٠٠ / ٣
١٥٠ - الطيب بن محمد بصري القاضي. ١٠١ / ٣
١٥١ - الطيب بصري المكناسي. ١٠١ / ٣
١٥٢ - الطيب بن علي القادري. ١٠٢ / ٣

- ١٥٣ - الطيب بن إبراهيم بسير . ١٠٤ / ٣
- ١٥٤ - الطيب بن أحمد غازي . ١١١ / ٣
- ١٥٥ - الطيب البيجري . ١١٤ / ٣
- ١٥٦ - الطيب الزكاري . ١١٤ / ٣
- ١٥٧ - الطيب الفيلالي . ١١٤ / ٣
- ١٥٨ - الطيب بن عبد الرحمن كدران . ١١٥ / ٣
- ١٥٩ - الطيب الحناش . ١١٥ / ٣
- ١٦٠ - الطيب بن عبد السلام الواستري . ١١٥ / ٣
- ١٦١ - الطيب بن عبد الرحمن زغبوش . ١١٨ / ٣
- ١٦٢ - الطيب بن محمد فتحا بن بصرى . ١١٩ / ٣
- ١٦٣ - الطيب بن اليماني بن أحمد بوعشرين . ١٢٠ / ٣
- ١٦٤ - الطيب بن إدريس بن الفضيل . ١٢٤ / ٣
- ١٦٥ - الطالب بن عبد الواحد البوعناني . ١٢٤ / ٣
- ١٦٦ - الطاهر بن عثمان المكناسي . ١٢٦ / ٣
- ١٦٧ - الطاهر بن محمد بن المكي . ١٢٦ / ٣
- ١٦٨ - الطاهر بن الحاج الهادي بن العناية . ١٢٧ / ٣
- ١٦٩ - الطاهر بن الهادي بن أحمد المجذوب . ١٤٣ / ٣
- ١٧٠ - الطيب بن العناية بنونة . ١٤٣ / ٣
- ١٧١ - الطيب بن عبد الله الإسماعيلي . ١٤٤ / ٣

(حرف الكاف)

- ١٧٢ - الكمال بن أبي زيد . ١٤٧ / ٣
- ١٧٣ - الكامل بن عبد الله بن الطاهر بن محمد . ١٤٨ / ٣

(حرف الميم)

- ١٧٤ - مبارك بن سالم الشيطمي . ١٥٥ / ٣
- ١٧٥ - مبارك بن عبد الله الفيضى . ١٥٦ / ٣
- ١٧٦ - محمد بن الشريف العلوى السلطان . ١٥٩ / ٣
- الكلام فى الإمامة والخلافة ١٦٦ / ٣
- ١٧٧ - محمد بن عربية السلطان . ١٧١ / ٣
- ١٧٨ - محمد بن عبد الله السلطان . ١٧٩ / ٣
- مولده وشيوخه وحجته ١٧٩ / ٣
- صفته وحاله ١٧٩ / ٣
- خلافته بمراكش ١٨٤ / ٣
- بيعته، وبعض حوادث أيامه ١٨٦ / ٣
- حوادث سنة ١١٧٣ ١٩٣ / ٣
- حوادث سنة ١١٧٤ ١٩٣ / ٣
- حوادث سنة ١١٧٥ ١٩٦ / ٣
- حوادث سنة ١١٧٦ ١٩٧ / ٣
- حوادث سنة ١١٧٧ ١٩٧ / ٣
- حوادث سنة ١١٧٨ ١٩٨ / ٣
- حوادث سنة ١١٧٩ ١٩٩ / ٣
- حوادث سنة ١١٨٠ ٢٠٠ / ٣
- حوادث سنة ١١٨١ ٢٠٠ / ٣
- محبه للعلم واعتناؤه بأهله ٢١٨ / ٣
- اختياراته المذهبية وما رأى من المصلحة حمل القضاة والمدرسين عليه ٢٢٤ / ٣

٢٥٣ / ٣	نصيحته للأمة
٢٦٣ / ٣	عطاياه وأحباسه
٢٧٩ / ٣	شعب الأدارسة
٢٩٣ / ٣	التراتب والمداخيل المالية فى عهده
٢٩٨ / ٣	اهتمامه بالأساطيل البحرية
٣١٢ / ٣	علائقه السياسية مع فرنسا
٣٢٣ / ٣	مع السويد
٣٣٢ / ٣	مع الدنمرك
٣٣٩ / ٣	مع البرتغال
٣٤٩ / ٣	مع الدولة العثمانية
٣٦٠ / ٣	مع إسبانيا
٣٧٢ / ٣	مع مالطة
٣٧٦ / ٣	مع نابولى
٣٨٢ / ٣	فتوحاته
٣٨٢ / ٣	آثاره
٣٨٦ / ٣	سككه
٣٨٩ / ٣	قضاته
٣٩١ / ٣	وزراؤه
٣٩١ / ٣	كتابه
٣٩٢ / ٣	شعراؤه
٤٠١ / ٣	سفراؤه
٤٠٢ / ٣	عماله
٤٠٣ / ٣	نقباؤه على الأشراف

الجزء والصفحة	رقم الترجمة
٤٠٦/٣	نظاره
٤١٤/٣	أولاده
٤١٣/٣	مؤلفاته
٤٢٠/٣	وفاته
٤٢٣/٣	١٧٩ - محمد بن عبد الرحمن السلطان .
٤٣٦/٣	بعض ما قام به من الأعمال
٤٦١/٣	حرب تطوان
٥٥٨/٣	علائقه السياسية مع الدولة الإسبانية
٥٩٨/٣	مع الدولة الفرنسية
٦١٣/٣	مع الدولة الأمريكية
٦١٥/٣	ذيول ذلك
٦٣٠/٣	حساب الموازنة والدفاتر المالية في عصره
٦٤١/٣	آثاره
٦٥٦/٣	كيف كان نهوض ركابه
٦٥٦/٣	وزراؤه
٦٥٧/٣	حاجبه وقائده مشوره
٦٥٧/٣	كتابه
٦٥٧/٣	سفراؤه
٦٥٧/٣	خلفاؤه
٦٥٨/٣	نوابه بطنجة
٦٥٨/٣	قضاته
٦٥٨/٣	نظاره
٦٥٨/٣	محتسبوه

الجزء والصفحة	رقم الترجمة
٦٥٨ / ٣	نقباؤه
٦٥٩ / ٣	عماله
٦٥٩ / ٣	قواده
٦٥٩ / ٣	أمناءه
٦٦٠ / ٣	أولاده
٦٦٢ / ٣	بعض ما قيل فيه من المديح
٦٦٥ / ٣	وفاته
٦٦٥ / ٣	١٨٠- محمد بن عيسى الصدفى .
٦٦٦ / ٣	١٨١- محمد بن حماد زغبوش .
٦٦٧ / ٣	١٨٢- محمد بن عبدون .
٦٦٨ / ٣	١٨٣- محمد بن أحمد بن أبى العافية .
٦٦٩ / ٣	١٨٤- محمد بن قاسم المالقى .
٦٦٩ / ٣	١٨٥- محمد بن ورياش .
٦٧٠ / ٣	١٨٦- محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن الحداد .
٦٧١ / ٣	١٨٧- محمد بن أبى الفضل بن الصباغ .
٦٧٤ / ٣	١٨٨- محمد بن أحمد بن أبى عفيف .
٦٧٥ / ٣	١٨٩- محمد بن أحمد الحسنى .
٦٧٥ / ٣	١٩٠- محمد بن موسى العبدوسى .
٦٧٦ / ٣	١٩١- محمد بن عمر بن الفتوح التلمسانى .
٦٧٨ / ٣	١٩٢- محمد بن سعيد المكلاطى .
٦٧٨ / ٣	١٩٣- محمد المكناسى .
٦٧٨ / ٣	١٩٤- محمد بن أبى غالب بن أحمد عرف بابن السكاك .
٦٨٠ / ٣	١٩٥- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليفرنى .

- ١٩٦- محمد بن يحيى بن جابر الغساني . ٦٨٠ / ٣
- ١٩٧- محمد بن أحمد التلمساني شهر بالحباك . ٦٨٦ / ٣
- ١٩٨- محمد بن قاسم بن محمد القورى . ٦٨٦ / ٣
- ١٩٩- محمد القطراني . ٦٨٨ / ٣
- ٢٠٠ - محمد بن أبي البركات الحسنى . ٦٨٩ / ٣
- ٢٠١ - محمد بن سعيد القيجميسى . ٦٨٩ / ٣
- ٢٠٢ - محمد بن عيسى بن حرزوز . ٦٨٩ / ٣
- ٢٠٣ - محمد بن عبد العزيز المعروف بالحاج . ٦٨٩ / ٣
- ٢٠٤ - محمد بن على بن أبي رمانة . ٦٩٠ / ٣
- ٢٠٥ - محمد بن عبد الله بن محمد اليفرنى . ٦٩١ / ٣
- ٢٠٦ - محمد بن أحمد بن غازى العثماني . ٧ / ٤
- ٢٠٧ - محمد فتحا بن عيسى الفَهْدَى السفيناني . ٢٠ / ٤
- ٢٠٨ - محمد بن مخلوف الضريسى المكناسى . ٣١ / ٤
- ٢٠٩ - محمد بن قاسم الكتانى الحسنى . ٣١ / ٤
- ٢١٠ - محمد بن أبي القاسم بن أبي العافية . ٣٢ / ٤
- ٢١١ - محمد بن محمد بن غازى الملقب غازى . ٣٤ / ٤
- ٢١٢ - محمد بن حسين العبدلى السهلئ شهر بأبى الروائِن . ٣٥ / ٤
- ٢١٣ - محمد بن قاسم بن أبي العافية الشهير بابن القاضي . ٣٩ / ٤
- ٢١٤ - محمد بن محمد بن أبي العافية الشهير بابن القاضي . ٣٩ / ٤
- ٢١٥ - محمد بن عبد الرحمن بن بصرى المعروف بسيدى بصرى . ٤٠ / ٤
- ٢١٦ - محمد بن فتحا بن أبي المحاسن . ٤٦ / ٤
- ٢١٧ - محمد فتحا بن محمد المدعو العشير . ٤٧ / ٤
- ٢١٨ - محمد الوقاد المكناسى . ٤٧ / ٤

- ٢١٩- محمد بن أحمد التلمساني يعرف بابن الوقاد. ٤٨/٤
- ٢٢٠- محمد بن قاسم الأنصاري الشهير بابن قاسم. ٥٠/٤
- ٢٢١- محمد بن محمد الغماري. ٥١/٤
- ٢٢٢- محمد بن مبارك الزعري. ٥١/٤
- ٢٢٣- محمد السبع بن عبد الرحمن المجذوب. ٥٢/٤
- ٢٢٤- محمد بن أبي القاسم بن أبي العافية الشهير بابن القاضي. ٥٣/٤
- ٢٢٥- محمد بن أحمد بن عزون. ٥٣/٤
- ٢٢٦- محمد بن أحمد بن عزوز. ٥٣/٤
- ٢٢٧- محمد بن أحمد الصباغ البوعقيلي. ٥٤/٤
- ٢٢٨- محمد فتحا بن أحمد بن يوسف الفاسي. ٥٥/٤
- ٢٢٩- محمد العرائشي. ٥٦/٤
- ٢٣٠- محمد الغماري. ٥٧/٤
- ٢٣١- محمد بن يحيى بن جابر الغساني. ٥٩/٤
- ٢٣٢- محمد بن الحسن المجاصي. ٦٠/٤
- ٢٣٣- محمد بن أحمد المزطاري. ٦٩/٤
- ٢٣٤- محمد بن محمد العناية. ٧٠/٤
- ٢٣٥- محمد بن عمر السجلماسي. ٧٠/٤
- ٢٣٦- محمد البصري. ٧١/٤
- ٢٣٧- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بصري المقرئ. ٧١/٤
- ٢٣٨- محمد بن محمد القيسي. ٧٦/٤
- ٢٣٩- محمد بن عبد الوهاب الوزير الغساني. ٧٧/٤
- ٢٤٠- محمد بن المولى إسماعيل. ٧٨/٤
- ٢٤١- محمد بن أبي القاسم عليلش. ١٠٣/٤

- ٢٤٢ - محمد بن أبى مدين السوسى . ١٠٤/٤
- ٢٤٣ - محمد بن عبد الرحمن الشاوى المعزاوى . ١٠٧/٤
- ٢٤٤ - محمد بن محمد العكارى . ١١٥/٤
- ٢٤٥ - محمد بن العربى الغمارى . ١١٨/٤
- ٢٤٦ - محمد الحاج ابن عبد القادر التستاوتى . ١١٨/٤
- ٢٤٧ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بصرى . ١١٨/٤
- ٢٤٨ - محمد بن العياشى الوزير . ١١٩/٤
- ٢٤٩ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الفاسى . ١٢٨/٤
- ٢٥٠ - محمد المكناسى . ١٢٩/٤
- ٢٥١ - محمد بن أحمد الیحمدي الوزير . ١٣٠/٤
- ٢٥٢ - محمد حنوش أبوشكال . ١٤٣/٤
- ٢٥٣ - محمد بن على العفّانى . ١٤٣/٤
- ٢٥٤ - محمد البوعصامى الأديب . ١٤٤/٤
- ٢٥٥ - محمد بن مصالة الفازازى . ١٤٦/٤
- ٢٥٦ - محمد الطيب سكيرج . ١٤٦/٤
- ٢٥٧ - محمد البوعصامى الفقير . ١٥٤/٤
- ٢٥٨ - محمد البهلول البوعصامى . ١٥٥/٤
- ٢٥٩ - محمد بن عبد السلام البيجرى . ١٦٠/٤
- ٢٦٠ - محمد بن الحسن الجنوى . ١٦٣/٤
- ٢٦١ - محمد بن محمد بن عبد السلام البيجرى . ١٦٩/٤
- ٢٦٢ - محمد بن عبد الواحد بن الشيخ الأموى . ١٧٣/٤
- ٢٦٣ - محمد بن الحسن الوكيلى . ١٧٤/٤
- ٢٦٤ - محمد بن محمد بصرى . ١٧٦/٤

- ٢٦٥ - محمد بن الطيب بصرى . ١٩١/٤
- ٢٦٦ - محمد بن عثمان السفير . ١٩٢/٤
- ٢٦٧ - محمد بن قاسم بن حَلَّام . ٢٠١/٤
- ٢٦٨ - محمد بن عبد القادر الزرهونى . ٢٠٢/٤
- ٢٦٩ - محمد بن العربى الزمورى . ٢٠٥/٤
- ٢٧٠ - محمد بن عبد الرحمن بن هنو اليازغى . ٢٠٥/٤
- ٢٧١ - محمد بن أحمد بن الكبير العوفى . ٢٠٩/٤
- نسب آل ابن سودة ٢١٤/٤
- ٢٧٢ - محمد بن الكبير العوفى . ٢١٥/٤
- ٢٧٣ - محمد الرهونى المدعو بركشة . ٢١٥/٤
- ٢٧٤ - محمد بن عبد الوهاب أجانا . ٢٢٠/٤
- ٢٧٥ - محمد بن عمر الصنهاجى . ٢٢٠/٤
- ٢٧٦ - محمد بن حمادى الصنهاجى . ٢٢٠/٤
- ٢٧٧ - محمد السلاوى الوزير . ٢٢٠/٤
- ٢٧٨ - محمد الزرهونى الكاتب . ٢٢١/٤
- ٢٧٩ - محمد بن الطاهر بن محمد البوسلامى الوزير . ٢٢١/٤
- ٢٨٠ - محمد بن منصور الفويسى . ٢٢٣/٤
- ٢٨١ - محمد بن الطيب الشريف الحسنى العلوى . ٢٢٣/٤
- ٢٨٢ - محمد بن إدريس الوزير . ٢٢٣/٤
- ٢٨٣ - محمد بن على بن حرزهم . ٢٨١/٤
- ٢٨٤ - محمد بن عبد الله الأمرانى . ٢٨٢/٤
- ٢٨٥ - محمد بن العربى الصنهاجى . ٢٨٤/٤
- ٢٨٦ - محمد بن الهادى غريط . ٢٨٥/٤

- ٢٨٧ - محمد بن عبد السلام بن عبود. ٢٩٠ / ٤
- ٢٨٨ - محمد بن محمد بن عبد الله غريط الوزير. ٢٩٢ / ٤
- ٢٨٩ - محمد أمزاج. ٢٩٨ / ٤
- ٢٩٠ - محمد بن هاشم العلوى. ٢٩٩ / ٤
- ٢٩١ - محمد بن محمد التهامى. ٣٠٠ / ٤
- ٢٩٢ - محمد بن الهادى بن عبود. ٣٠٢ / ٤
- ٢٩٣ - محمد العياشى. ٣٠٣ / ٤
- ٢٩٤ - محمد بن المجذوب بن عزوز. ٣٠٤ / ٤
- ٢٩٥ - محمد بن محمد المصمودى. ٣٠٥ / ٤
- ٢٩٦ - محمد بن الهادى الشريف الحسنى العلوى. ٣٠٦ / ٤
- ٢٩٧ - محمد بن محمد بن العناية بن فقيرة. ٣٠٦ / ٤
- ٢٩٨ - محمد بن محمد بن محمد بن فقيرة. ٣٠٧ / ٤
- ٢٩٩ - محمد الأمرانى. ٣٠٧ / ٤
- ٣٠٠ - محمد الزهنى. ٣٠٨ / ٤
- ٣٠١ - محمد الأمرانى البصارا. ٣٠٩ / ٤
- ٣٠٢ - محمد بن على النيار. ٣٠٩ / ٤
- ٣٠٣ - محمد بن محمد بن الجيلانى السقاط. ٣٠٩ / ٤
- ٣٠٤ - محمد بن عبد الله الغريسي. ٣١١ / ٤
- ٣٠٥ - محمد الخرزة. ٣١٢ / ٤
- ٣٠٦ - محمد بن عبد الله بن محمد العلوى الإسماعيلي. ٣١٢ / ٤
- ٣٠٧ - محمد بن المعطى المسطارى. ٣١٣ / ٤
- ٣٠٨ - محمد بن إدريس الواستري. ٣١٧ / ٤
- ٣٠٩ - محمد بن الخليفة التونسى المعروف بالرقاع. ٣١٧ / ٤

- ٣١٠ - محمد بن العربى المنونى . ٣٢١ / ٤
- ٣١١ - محمد بن أحمد السوسى . ٣٢٣ / ٤
- ٣١٢ - محمد بن محمد المنونى . ٣٢٣ / ٤
- ٣١٣ - محمد بن زيدان . ٣٢٤ / ٤
- ٣١٤ - محمد السوسى أبو عبد الله . ٣٢٥ / ٤
- ٣١٥ - محمد الريفى أبو عبد الله . ٣٢٦ / ٤
- ٣١٦ - محمد بن الهادى فرموج . ٣٢٧ / ٤
- ٣١٧ - محمد بن المهدي المنونى . ٣٢٧ / ٤
- ٣١٨ - محمد بن عمر العلوى المدغرى . ٣٢٩ / ٤
- ٣١٩ - محمد بن محمد بن هاشم العلوى . ٣٢٩ / ٤
- ٣٢٠ - محمد القصرى العبدرى . ٣٣١ / ٤
- ٣٢١ - محمد بن عبد الواحد الشيبهى . ٣٣٢ / ٤
- ٣٢٢ - محمد بن محمد الأمرانى . ٣٣٥ / ٤
- ٢٢٣ - محمد بن العباس . ٣٤٣ / ٤
- ٣٢٤ - محمد بن أحمد حلام . ٣٤٤ / ٤
- ٣٢٥ - محمد منصور المَشْتَرَاثَى . ٣٤٥ / ٤
- ٣٢٦ - محمد بن على بن الكبير العلوى . ٣٤٧ / ٤
- ٣٢٧ - محمد بن عبد السلام الطاهرى . ٣٤٨ / ٤
- ٣٢٨ - محمد بن حمدوش . ٣٤٩ / ٤
- ٣٢٩ - محمد بن إدريس البوعنانى . ٣٤٩ / ٤
- ٣٣٠ - محمد الرجراجى . ٣٥٠ / ٤
- ٣٣١ - محمد بن محمد بن العربى . ٣٥٠ / ٤
- ٣٣٢ - محمد بن عبد الله الوزانى . ٣٥١ / ١

- ٣٣٣ - محمد بن أحمد الوزاني . ٣٥١/٤
- ٣٣٤ - محمد اليزناسني . ٣٥٢/٤
- ٣٣٥ - محمد غازي . ٣٥٢/٤
- ٣٣٦ - محمد القباب . ٣٥٢/٤
- ٣٣٧ - محمد بن عزوز . ٣٥٢/٤
- ٣٣٨ - محمد الغماري . ٣٥٢/٤
- ٣٣٩ - محمد الإسحاقى . ٣٥٢/٤
- ٣٤٠ - محمد دادوش . ٣٥٢/٤
- ٣٤١ - محمد الزرهوني . ٣٥٢/٤
- ٣٤٢ - محمد الزولاتي . ٣٥٣/٤
- ٣٤٣ - محمد الجراري . ٣٥٣/٤
- ٣٤٤ - محمد اقلال . ٣٥٣/٤
- ٣٤٥ - محمد المطاعى . ٣٥٣/٤
- ٣٤٦ - محمد البوعصامي . ٣٥٣/٤
- ٣٤٧ - محمد بن محمد البوعصامي . ٣٥٣/٤
- ٣٤٨ - محمد مخلوف . ٣٥٣/٤
- ٣٤٩ - مالك بن العناية الغرباوى . ٣٥٣/٤
- ٣٥٠ - المختار بن الحاج الأجرأوى . ٣٥٤/٤
- ٣٥١ - المختار بن عبد الله الصدر . ٣٥٦/٤
- ٣٥٢ - المكى بن أبى القاسم العميرى . ٣٥٨/٤
- ٣٥٣ - المكى بن المختار الحناش . ٣٥٩/٤
- ٣٥٤ - المكى بن أحمد السوسى . ٣٦١/٤
- ٣٥٥ - المكى أبو زكري . ٣٦١/٤

- ٣٥٦ - منانة مزوارة. ٣٦١/٤
- ٣٥٧ - المصطفى بن محمد الكبير العلوى. ٣٦٢/٤
- ٣٥٨ - المعطى بن العناية الغربوى. ٣٦٤/٤
- ٣٥٩ - المعطى الشاوى. ٣٦٤/٤
- ٣٦٠ - المعطى بن محمد بن الهادى بن عبود. ٣٦٦/٤
- ٣٦١ - مغيث زغبوش. ٣٦٧/٤
- ٣٦٢ - المفضل الفلوسى الزرهونى. ٣٦٨/٤
- ٣٦٣ - المفضل بصرى. ٣٦٩/٤
- ٣٦٤ - المفضل بن عزوز. ٣٦٩/٤
- ٣٦٥ - المفضل السوسى. ٣٨٠/٤
- ٣٦٦ - المستضىء السلطان. ٣٨٥/٤
- ٣٦٧ - مَسْلَمَةُ السلطان. ٤٠٠/٤
- ٣٦٨ - مسعود الطليطى الموقت الأندلسى. ٤٠٧/٤
- ٣٦٩ - مسعود بن جلون. ٤٠٨/٤
- ٣٧٠ - مسعود البريشى. ٤٠٩/٤
- ٣٧١ - المهدي الزريهنى. ٤٠٩/٤
- ٣٧٢ - المهدي بن عبد المالك العلوى. ٤٠٩/٤
- ٣٧٣ - المهدي الكحاك. ٤١٠/٤
- ٣٧٤ - المهدي بن الطيب بصرى. ٤١١/٤
- ٣٧٥ - المهدي بن الطالب بن محمد فتحا. ٤١١/٤
- ٣٧٦ - المهدي بن على الإسماعيلى. ٤١٨/٤
- ٣٧٧ - المهدي بن فضول بصرى. ٤٢٠/٤
- ٣٧٨ - موسى بن محمد بن معطى العبدوسى. ٤٢٠/٤

- ٣٧٩ - موسى العزاف . ٤/٤٢٢
 ٣٨٠ - موسى بن الحجاج . ٤/٤٢٢
 ٣٨١ - موسى بن علي الزرهوني . ٤/٤٢٢
 ٣٨٢ - موسى بن أحمد بن مبارك الوزير . ٤/٤٢٣
 ٣٨٣ - الموهوب بن الإدريس الشبهي . ٤/٤٣٦
 ٣٨٤ - المؤذن الكاتب . ٤/٤٣٦

(حرف الصاد)

- ٣٨٥ - صالح الحكمي . ٤/٤٣٩
 ٣٨٦ - صالح الحلموني . ٤/٤٤٤
 ٣٨٧ - صالح بن يوسف البخاري . ٤/٤٤٥
 ٣٨٨ - الصديق البخاري الأجرأوى . ٤/٤٤٥

(حرف العين)

- ٣٨٩ (أ) - المولى عبد الله السلطان . ٤/٤٤٩
 بحث اجتماعي ٤/٥٣٢
 خلفاؤه ٤/٥٤٣
 حجابيه ٤/٥٤٣
 أطباؤه ٤/٥٤٣
 عماله ٤/٥٤٣
 قضائيه ٤/٥٤٥
 محتسبوه ٤/٥٤٥
 نظاره ٤/٥٤٥
 آثاره ٤/٥٤٦
 ما خلفه من الأولاد ٤/٥٤٦

- وفاته ٥٤٦/٤
- بعض ما قيل فيه من المديح ٥٤٧/٤
- علاقته السياسية ٥٤٩/٤
- ٣٨٩ (ب) - عبد الله بن عمر الحضرمي . ٥٥٧/٤
- ٣٩٠ - عبد الله بن حماد زغبوش . ٥٥٧/٤
- ٣٩١ - عبد الله التادلي . ٥٥٩/٤
- ٣٩٢ - عبد الله بن أبي مدين الحاجب . ٥٦٠/٤
- ٣٩٣ - عبد الله بن الحسن اللخمي عرف بابن الأصفر . ٥٦٢/٤
- ٣٩٤ - عبد الله بن حمد . ٥٦٣/٤
- ٣٩٥ - عبد الله بن العريف . ٥٦٦/٤
- ٣٩٦ - عبد الله بن محمد بن معطى العبدوسى . ٥٦٧/٤
- ٣٩٧ - عبد الله بن محمد اليقرنى . ٥٦٩/٤
- ٣٩٨ - عبد الله الخياط . ٥٦٩/٤
- ٣٩٩ - عبد الله بن إبراهيم بن الجندوز . ٥٧٢/٤
- ٤٠٠ - عبد الله بن أحمد، ابن القاضى . ٥٧٣/٤
- ٤٠١ - عبد الله مولى الرئيس ابن حكم . ٥٧٣/٤
- ٤٠٢ - عبد الله بن على المعروف بالحجام الصبيحى . ٥٧٤/٤
- ٤٠٣ - عبد الله الجزار . ٥٧٥/٤
- ٤٠٤ - عبد الله بن محمد الحاج الدلائى . ٥٧٧/٤
- ٤٠٥ - عبد الله القصرى . ٥٧٩/٤
- ٤٠٦ - عبد الله بن محمد الخياط . ٥٨٠/٤
- ٤٠٧ - عبد الله بن العرفاوى . ٥٨٢/٤
- ٤٠٨ - عبيد المظلوم . ٥٨٣/٤

٥٨٣ / ٤	٤٠٩ - عبد الحق بن سعيد المكناسي .
٥٨٤ / ٤	٤١٠ - عبد الحق الزرهوني .
٥٨٥ / ٤	٤١١ - عبد الحق السحيمي .
٧ / ٥	٤١٢ - عبد الرحمن بن هشام .
٧ / ٥	ولادته وحاله
١٠٩ / ٥	اهتمامه بأمور الدين
١٣٩ / ٥	اعتناؤه بنشر العلم
١٤٤ / ٥	تبرعاته وأوقافه
١٥٧ / ٥	استعداده البحري
١٨٠ / ٥	علائقه السياسية
٢٧١ / ٥	خلفاؤه ووزرائه
٢٧١ / ٥	كتابه
٢٧٢ / ٥	قضاته
٢٧٤ ، ٢٧٣ / ٥	قواد مشوره وقواد المسخرين وعماله
٢٧٧ / ٥	أمنائه - محتسبوه - نظاره
٢٨٢ / ٥	بناءاته وآثاره
٢٨٩ / ٥	نساؤه الحرائر والشريفات
٢٩٠ / ٥	ما خلفه من البنين والبنات
٢٩٦ / ٥	بعض ما قيل فيه من المديح
٣٣١ / ٥	وفاته
٣٣٢ / ٥	٤١٣ - عبد الرحمن الكاواني .
٣٣٣ / ٥	٤١٤ - عبد الرحمن بن أحمد القرموني .
٣٣٤ / ٥	٤١٥ - عبد الرحمن المجذوب .

- ٤١٦ - عبد الرحمن بن أحمد الوقاد. ٣٣٦/٥
- ٤١٧ - عبد الرحمن بن قاسم آعراب. ٣٣٧/٥
- ٤١٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن عزون. ٣٣٧/٥
- ٤١٩ - عبد الرحمن بن أحمد المحجوب. ٣٣٨/٥
- ٤٢٠ - عبد الرحمن بن الحسن اليازغى. ٣٤٠/٥
- ٤٢١ - عبد الرحمن كدران. ٣٤٣/٥
- ٤٢٢ - عبد الرحمن بن عبد القادر الشَّيْبِيَّ. ٣٤٣/٥
- ٤٢٣ - عبد الرحمن بن محمد الفاسى الشاوى. ٣٤٣/٥
- ٤٢٤ - عبد الرحمن بن أحمد دادى الزرهونى. ٣٤٦/٥
- ٤٢٥ - عبد الرحمن بن محمد بصرى. ٣٤٦/٥
- ٤٢٦ - عبد الرحمن بن على بن زيدان. ٣٤٧/٥
- ٤٢٧ - عبد الرحمن بن التهامى الإدريسى الزرهونى. ٣٥١/٥
- ٤٢٨ - عبد الرحمن القرشى. ٣٥٢/٥
- ٤٢٩ - عبد الرحمن التاغى. ٣٥٢/٥
- ٤٣٠ - عبد الرفيع بن مسعود بن عبود. ٣٥٢/٥
- ٤٣١ - عبد الكريم بن محمد الحسنى العلوى. ٣٥٣/٥
- ٤٣٢ - عبد الكريم الوزانى. ٣٥٣/٥
- ٤٣٣ - عبد المالك السلطان بن السلطان إسماعيل. ٣٥٦/٥
- اعتباره لمن يشار له بخير ٣٦٩/٥
- علائقه السياسية ٣٧١/٥
- ٤٣٤ - عبد الملك البوعصامى. ٣٧٢/٥
- ٤٣٥ - عبد الملك بن محمد الحسنى ٣٧٣/٥
- ٤٣٦ - عبد المالك بن عبد السلام بن السلطان محمد بن عبد الله. ٣٧٣/٥

- ٤٣٧ - عبد المالك بن السلطان عبد الرحمن . ٣٧٦ / ٥
- ٤٣٨ - عبد النبي الشاوي . ٣٧٩ / ٥
- ٤٣٩ - عبد العزيز المزوزي . ٣٧٩ / ٥
- ٤٤٠ - عبد العزيز بن محمد اليفرنى . ٣٨٠ / ٥
- ٤٤١ - عبد العزيز بن أبى العافية الشهير بابن القاضى . ٣٨٠ / ٥
- ٤٤٢ - عبد العزيز المكناسى المدنى . ٣٨٠ / ٥
- ٤٤٣ - عبد القادر الجوطى الحسنى . ٣٨١ / ٥
- ٤٤٤ - عبد القادر المدغرى المعروف بابن شقرون . ٣٨٢ / ٥
- ٤٤٥ - عبد القادر الجيلانى . ٣٩٣ / ٥
- ٤٤٦ - عبد القادر الشاوي . ٣٩٤ / ٥
- ٤٤٧ - عبد القادر بن محمد بن عبد المالك العلوى . ٣٩٥ / ٥
- ٤٤٨ - عبد القادر بن الحران الحسنى . ٣٩٧ / ٥
- ٤٤٩ - عبد القادر بن عبد الرحمن الفاسى . ٣٩٧ / ٥
- ٤٥٠ - عبد القادر العلمى . ٣٩٩ / ٥
- أزجاله ٤٠٤ / ٥
- ٤٥١ - عبد القادر بن عبد الله ، سقط . ٤١٨ / ٥
- ٤٥٢ - عبد القادر بن عبد الرحمن بن زيدان . ٤١٩ / ٥
- ٤٥٣ - عبد القادر بن على الحسنى العلوى . ٤٢٠ / ٥
- ٤٥٤ - عبد القادر بن المعطى بن العناية . ٤٢١ / ٥
- ٤٥٥ - عبد السلام ابن الشاذلى الدلائى . ٤٢٢ / ٥
- ٤٥٦ - عبد السلام بن محمد الدلائى المسناوى . ٤٢٣ / ٥
- ٤٥٧ - عبد السلام البيجرى . ٤٢٤ / ٥
- ٤٥٨ - عبد السلام بن أبى يعزى . ٤٢٥ / ٥

- ٤٥٩ - عبد السلام الرامى الزرهونى . ٤٢٩ / ٥
- ٤٦٠ - عبد السلام بن الحاج محمد بن عمرو . ٤٢٩ / ٥
- ٤٦١ - عبد السلام بن محمد التازى . ٤٣٠ / ٥
- ٤٦٢ - عبد السلام بن فتحا الأمرانى . ٤٣٨ / ٥
- ٤٦٣ - عبد السلام المحب الإسماعيلى . ٤٤٦ / ٥
- ٤٦٤ - عبد الهادى بن عبد المالك العلوى . ٤٦١ / ٥
- ٤٦٥ - عبد الهادى الفيلالى . ٤٦٢ / ٥
- ٤٦٦ - عبد الواحد بن على الكتانى . ٤٦٢ / ٥
- ٤٦٧ - عبد الواحد بن على منون . ٤٦٣ / ٥
- ٤٦٨ - عبد الواحد بن عبد الرحمن الشيبهى . ٤٦٣ / ٥
- ٤٦٩ - عبد الواحد الدربالى . ٤٦٤ / ٥
- ٤٧٠ - عبد الواحد بن حمادى العلوى . ٤٦٤ / ٥
- ٤٧١ - عبد الواحد بن محمد ابن فقيرة . ٤٦٤ / ٥
- ٤٧٢ - عبد الوهاب بن محمد بن الشيخ . ٤٦٧ / ٥
- ٤٧٣ - عبد الوهاب العراثشى . ٤٦٨ / ٥
- ٤٧٤ - عبد الوهاب بن أحمد بن عمران . ٤٦٩ / ٥
- ٤٧٥ - عبد الوهاب بن أحمد أدراق . ٤٧٠ / ٥
- ٤٧٦ - عبد الوهاب أجانا . ٤٧٨ / ٥
- ٤٧٧ - العباس بن محمد بن كيران . ٤٧٩ / ٥
- ٤٧٨ - العباس بن السلطان عبد الرحمن . ٤٨٣ / ٥
- ٤٧٩ - العباس بن الهادى فرموج . ٤٩٥ / ٥
- ٤٨٠ - عثمان بن عبد الواحد اللمطى . ٤٩٨ / ٥
- ٤٨١ - العربى بن محمد بصرى . ٤٩٩ / ٥

- ٤٨٢ - العربى بن مسعود بصرى . ٥٠٠ / ٥
- ٤٨٣ - العربى بن على القسمطينى . ٥٠٠ / ٥
- ٤٨٤ - العربى بن أبى فارس ابن ولد عريية . ٥٠٢ / ٥
- ٤٨٥ - العربى بن عامر . ٥٠٢ / ٥
- ٤٨٦ - العربى بن الطاهر بصرى . ٥٠٢ / ٥
- ٤٨٧ - العربى بن السائح العمرى . ٥٠٣ / ٥
- ٤٨٨ - العربى بادو . ٥١٣ / ٥
- ٤٨٩ - العربى بن على بن فارس العلوى . ٥١٣ / ٥
- ٤٩٠ - العربى العلمى الموساوى . ٥١٣ / ٥
- ٤٩١ - العربى بن شمسى . ٥١٥ / ٥
- ٤٩٢ - على الأعرج بن إسماعيل . ٥١٨ / ٥
- ٤٩٣ - على بن حمود . ٥٢٥ / ٥
- ٤٩٤ - على بن عيسى بن دافال . ٥٢٦ / ٥
- ٤٩٥ - على بن مزاحم . ٥٢٦ / ٥
- ٤٩٦ - على بن عبد الرحمن اليفرنى . ٥٢٧ / ٥
- ٤٩٧ - على بن موسى الكتانى . ٥٢٧ / ٥
- ٤٩٨ - على بن محمد منون . ٥٢٨ / ٥
- ٤٩٩ - على بن هارون . ٥٢٩ / ٥
- ٥٠٠ - على بن محمد بن عبد الرحمن الأقاوى . ٥٢٩ / ٥
- ٥٠١ - على بن محمد بن أبى الفضل بن العافية . ٥٣١ / ٥
- ٥٠٢ - على بن سعيد المكناسى . ٥٣١ / ٥
- ٥٠٣ - على بن يشو . ٥٣٢ / ٥
- ٥٠٤ - على الزرهونى الدشيش . ٥٣٢ / ٥

- ٥٠٥ - على بن حبق . ٥٣٢ / ٥
- ٥٠٦ - على بن عمر . ٥٣٣ / ٥
- ٥٠٧ - على بن حماد زغبوش . ٥٣٣ / ٥
- ٥٠٨ - على بن إبراهيم الخياط . ٥٣٣ / ٥
- ٥٠٩ - على بن قاسم الوقاد . ٥٣٤ / ٥
- ٥١٠ - على الزرهوني . ٥٣٥ / ٥
- ٥١١ - على بن أحمد المكناسي . ٥٣٥ / ٥
- ٥١٢ - على بن عمر ابن العربي . ٥٣٥ / ٥
- ٥١٣ - على بن حمدوش . ٥٣٦ / ٥
- ٥١٤ - على بن سعيد العميري . ٥٥٢ / ٥
- ٥١٥ - على بن عبد الرحمن بن عبود . ٥٥٣ / ٥
- ٥١٦ - على بن صانبة البخاري . ٥٥٥ / ٥
- ٥١٧ - على بن زيدان . ٥٥٥ / ٥
- ٥١٨ - على بن صالح . ٥٥٨ / ٥
- ٥١٩ - على بن محمد المسفيوي . ٥٥٩ / ٥
- ٥٢٠ - على بن الشاد الأمراني . ٥٦١ / ٥
- ٥٢١ - عمر بن عثمان الونشريسي . ٥٦٢ / ٥
- ٥٢٢ - عمر الحراق . ٥٦٣ / ٥
- ٥٢٣ - عمر الوقاش . ٥٦٧ / ٥
- ٥٢٤ - عمر الخطاب . ٥٧٣ / ٥
- ٥٢٥ - عمر بن عبد العزيز الخطاب . ٥٧٤ / ٥
- ٥٢٦ - عمر بن مبارك الحصيني . ٥٧٤ / ٥
- ٥٢٧ - عمر الكوش . ٥٧٥ / ٥

- ٥٢٨- عمر بن عوادة . ٥٧٦/٥
٥٢٩- عمر بن السلطان مولاى الحسن . ٥٧٦/٥
٥٣٠- عمران بصرى . ٥٨١/٥
٥٣١- عمران الجاناتى . ٥٨٢/٥
٥٣٢- عياد السوسى . ٥٨٣/٥
٥٣٣- عائشة العدويّة . ٥٨٥/٥
٥٣٤- عيسى بن دافال . ٥٨٥/٥

(حرف الغين المعجمة)

- ٥٣٥- غازى بن الشيخ ابن غازى . ٥٨٧/٥
٥٣٦- الغازى ابن عبود . ٥٨٧/٥
٥٣٧- الغزوانى الدلائى . ٥٨٨/٥
٥٣٨- الغالى الستيسى . ٥٨٩/٥

(حرف الفاء)

- ٥٣٩- فتحون البزازية . ٥٩٩/٥
٥٤٠- فاطمة بنت محمد بن عبد الرحمن بصرى . ٥٩٩/٥
٥٤١- فرج الأندلسى . ٦٠٠/٥
٥٤٢- الفاطمى بن محمد الشيبهى . ٦٠١/٥
٥٤٣- الفضيل بن الفاطمى . ٦٠٢/٥
٥٤٤- الفاطمى بن الفضيل . ٦٠٤/٥

(حرف القاف)

- ٥٤٥- القاسم بن عبد الله زغبوش . ٦٠٧/٥
٥٤٦- قاسم بن محمد ابن القاضى . ٦٠٧/٥
٥٤٧- قاسم بن رَحْمُون . ٦١٣/٥

- ٥٤٨- قاسم البندورى . ٦١٦/٥
- ٥٤٩- قاسم الدامى المكناسى . ٦١٦/٥
- ٥٥٠- قاسم الحسنوى . ٦٢١/٥
- ٥٥١- أبو القاسم ابن الأبرش . ٦٢٢/٥
- ٥٥٢- أبو القاسم بن حبيب الحريشى . ٦٢٢/٥
- ٥٥٣- أبو القاسم بن درى الشاوى . ٦٢٢/٥
- ٥٥٤- أبو القاسم بن العميرى . ٦٢٧/٥



فهرس مصادر النفيق



- إتحاف المطالع لابن سودة فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.
- الإحاطة فى أخبار غرناطة للسان الدين ابن الخطيب، طبعة الخانجي، القاهرة ٢٠٠١م.
- الاستبصار فى عجائب الأمصار لمؤلف مجهول، بغداد.
- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، دار الكتاب، الدار البيضاء ١٩٩٧م.
- الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر، دار نهضة مصر، الفجالة، القاهرة ١٩٧٠م.
- الإعلام بمن غبر لعبد الله الفاسى فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.
- التقاط الدرر للقادرى، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٢م.
- بغية الوعاة للسيوطى، طبعة الخانجي، القاهرة ٢٠٠٤م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير للذهبي، دار الكتاب العربى، بيروت ١٩٨٧م.
- تاريخ ابن خلدون، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠٧م.
- التبر المسبوك فى ذيل السلوك للسخاوى، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ٢٠٠٢م.
- تذكرة المحسنين لعبد الكبير الفاسى فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.

- تقريب التهذيب لابن حجر، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٦م.
- التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار، طبعة دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م.
- توشيح الديباج وحلية الابتهاج للقرافى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٤م.
- جذوة الاقتباس فى ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس للمكناسى، الرباط ١٩٧٣م.
- جمهرة أنساب العرب لابن حزم، دار المعارف بمصر ١٩٧١م.
- حسن القرى فى أودية أم القرى لجار الله ابن فد، طبعة مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠١م.
- حسن المحاضرة للسيوطى، الخانجى، القاهرة ٢٠٠٧م.
- حياة الحيوان للدميرى، دار إحياء التراث العربى، بيروت.
- خلافة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر للمحبى، دار صادر، بيروت.
- درة الحجال فى أسماء الرجال لابن القاضى المكناسى، طبعة مكتبة دار التراث، القاهرة ١٩٧٢م.
- دوحة الناشر لمحمد بن عسكر فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.
- الديباج المذهب لابن فرحون، طبعة مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٢م.
- الذيل والتكملة لكتايب الموصول والصلة للمراكشى، دار الثقافة، بيروت.
- رحلة العبدى، الرباط، ١٩٦٨م.

- الروض الهتون فى أخبار مكناسة الزيتون لابن غازى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٧م.
- سَلّ النصال لابن سودة فى موسوعة أعلام المغرب.
- شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية لمحمد بن مخلوف، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٧م.
- شرف الطالب فى أسنى المطالب لابن قنفذ فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.
- صبح الأعشى فى صناعة الإنشا للقلقشندى، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٦٣م.
- صلة الصلة لابن الزبير، الرباط ١٩٣٧م، ومطبعة وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب ١٩٩٣م.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوى، نشر مكتبة القدسى ١٣٥٣هـ.
- طبقات الأمم لصاعد الأندلسى، دار المعارف بمصر.
- الطبقات الكبرى للسبكى، القاهرة ١٩٦٤م.
- عجائب المخلوقات للقزوينى، مكتبة الأسرة، القاهرة ٢٠٠٦م.
- عنوان الدراية فىمن عرف من العلماء فى المائة السابعة ببجاية للغبرينى، بيروت ١٩٦٩م.
- القاموس المحيط للفيروزابادى، الدار العربية للكتاب ١٩٨٠م.
- الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة للذهبى، دار الكتب الحديثة، القاهرة ١٩٧٢م.

- كتاب الطبقات الكبير لابن سعد، طبعة الخانجي، القاهرة ٢٠٠١م.
- كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج للتنبكتي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٤م.
- لسان الميزان لابن حجر، دار إحياء التراث الإسلامي، بيروت ٢٠٠١م.
- لقط الفرائد للمكناسي في موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامي ١٩٩٦م.
- مختصر تاريخ دمشق لابن منظور، دار الفكر بدمشق ١٩٨٤م.
- المراقبة العليا للنباهي، بيروت.
- المسالك والممالك للبكري، طبعة دار الكتاب العربي ١٩٩٢م.
- معجم البلدان لياقوت، دار صادر، بيروت ١٩٧٧م.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- المقتضب من تحفة القادم لابن الأبار، دار الكتاب المصري، القاهرة ١٩٨٩م.
- مقدمة ابن خلدون، مكتبة الأسرة، القاهرة ٢٠٠٦م.
- ملء العيبة لابن رشيد، الدار التونسية للنشر ١٩٨٢م.
- نزهة المشتاق للإدرسي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.
- نشر المثاني لأهل القرن الحادي والثاني للقادري في موسوعة أعلام المغرب.
- نظم العقيان في أعيان الأعيان للسيوطي، المطبعة السورية الأمريكية بنيويورك ١٩٢٧م.

- نفاضة الجراب فى علالة الاغتراب للسان الدين بن الخطيب، دار الكاتب العربى، القاهرة.
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقرئ، بيروت ١٩٦٨م.
- نيل الابتهاج بتطريز الديباج للتنبكتى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٣م.
- الوافى بالوفيات للصفدى، تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية، بيروت ١٩٦٢ فما بعدها.
- وصف إفريقيا لابن الوزان الزيأتى، مكتبة الأسرة، القاهرة ٢٠٠٥م.
- وفيات ابن قنفذ، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٣م.
- وفيات الونشريسى فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.
